



أوغلو يعلن الاتفاق على افتتاح معبر حدودي جديد في فيشخابور

نيجيران بارزاني لوزير الخارجية التركي؛ العلاقات مع أنقرة مهمة وستراتيجية

بغداد / المدى

أكد رئيس وزراء إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أن العلاقات بين أربيل وأنقرة مهمة وستراتيجية. جاء ذلك خلال لقائه وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، يوم أمس الإثنين.

وقالت حكومة إقليم كردستان، في بيان تابعته (المدى)، إن رئيس وزراء إقليم كردستان أكد موقف شعب وحكومة إقليم كردستان المشيد بتركيا التي دعمت وساندت الإقليم في الأوقات العصيبة.

وعبر نيجيرفان بارزاني، بحسب البيان، عن رغبة إقليم كردستان بتعزيز العلاقات مع تركيا وعرض

التسهيلات التي تقدمها حكومة الإقليم لرجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال الأتراك في إقليم كردستان، واصفاً علاقات الإقليم مع تركيا بـ "المهمة والستراتيجية".

كما بحث الجانبان "توطيد العلاقات بين إقليم كردستان والعراق مع تركيا ورفع مستوى التبادل التجاري وجهود فتح معابر حدودية جديدة، والتعاون والتنسيق في مجال مواجهة خطر الإرهاب، والوضع في كركوك والمناطق المشمولة بالمادة 140 والمكونات وإقليم كردستان والعراق عموماً".

وأضاف البيان أن "أوغلو إلى جانب التعبير عن سعادته بزيارة إقليم كردستان، أكد أنه كمال تتخلل تركيا عن إقليم كردستان في الأوقات العصيبة فإنها ترغب الآن بتقوية أواصر العلاقات مع العراق وإقليم كردستان".

وشدد الوزير التركي على أنه يمكن للشركات التركية أن تعمل في إعادة الإعمار وخاصة في المناطق المتضررة في حرب داعش.

في سياق متصل، نشر وزير خارجية تركيا على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك صوراً لقائه مع رئيس حكومة إقليم كردستان وعلق عليها: "فتح معبر فيشخابور سيكون مفيداً للعراق وإقليم كردستان".

التفاصيل ص ٢

المبالغ مودعة في مصارف وبنوك 40 دولة عربية وأجنبية

العراق مدين بـ 9 ملايين دولار لمحامين أجانب مكلفين باسترداد أموال صدام

بغداد / محمد صباح

تعرفت لجنة النزاهة البرلمانية بصعوبة استرداد مبالغ عراقية أودعت في مصارف وبنوك موزعة بين 40 دولة عربية وأجنبية قبل عام 2003. واعتمدت الحكومات المتعاقبة على محامين أجانب لاسترداد الأموال لكن من دون فائدة، فيما وصلت أجور المحامين لما يقارب الـ 9 ملايين دولار يتطلب من الحكومة تسديدها.

ويكشف عضو لجنة النزاهة البرلمانية هندرين دوسكي في تصريح لـ (المدى) أن لجنة بدأت بفتح عدة ملفات فساد مركونة منذ الدورات البرلمانية السابقة أبرزها عقود

جولات التراخيص التي أبرمها وزير النفط الأسبق حسين الشهرستاني، معتقداً أنها "من أكبر الملفات من حيث هدر المال العام". ويؤكد دوسكي، وهو نائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن "الأسبوعين الماضيين شهدا استضافات داخل لجنة النزاهة البرلمانية لعدد من المسؤولين التنفيذيين للتأكد من صحة المعلومات المثبتة في بعض الملفات".

وقبل أكثر من أسبوعين قررت لجنة النزاهة البرلمانية استضافة عدد من المسؤولين في مصرف الرافدين ومدير عام المدفوعات في البنك المركزي ومدير عام الضريبة وكذلك مدراء الاسترداد في الوزارات المعنية لمناقشة ملف بطاقة الكي كارد والمشاكل

والسلبات الموجودة في منح إجازات صرفها.

ويبدو أن تحركات النزاهة البرلمانية تأتي منسجمة مع اتفاق الحكومة والبرلمان على معالجة مشكل الفساد المالي عبر المجلس الأعلى لمكافحة الفساد الذي يطالب بإجراء حزمة من التعديلات على القوانين التي تخص مكافحة الفساد.

وركزت الجلسة الأولى لمجلس النواب في فصله التشريعي الثاني على توحيد جهود السلطتين التنفيذية والتشريعية لمكافحة الفساد الإداري والمالي.

بدوره، يؤكد عضو آخر في لجنة النزاهة البرلمانية أن: "من أبرز الملفات التي فتحت داخل اللجنة هي ملف عقارات الدولة

التفاصيل ص ٢

حالات وفاة وإصابات جراً عواصف ترابية ضربت بغداد وبعض المدن

متابعة / المدى

أفاد مصدر في الهيئة العامة للأحوال الجوية يوم أمس الإثنين، بأن عاصفة ترابية شديدة ضربت مساحات واسعة في العراق، وحجبت مدى الرؤية لمسافة بين 100-500 متر. وقال المصدر إن "المنطقة الغربية والمناطق الوسطى من العراق تتأثر حالياً بعواصف ترابية شديدة".

وتعرضت العاصمة بغداد يوم أمس لعاصفة

ترابية صاحبها رياح قوية وأمطار غزيرة، أدت إلى سقوط الأشجار وأسلاك الكهرباء، حيث تسبب سوء الأحوال الجوية في بغداد بخروج عدة مغذيات أو محولات كهربائية عن الخدمة، وأسفر ذلك عن تأثر 18 محلة بغدادية.

وأعلن مدير عام الدفاع المدني اللواء كاظم سلمان بوهان، سقوط أشجار وأسلاك الكهرباء نتيجة العواصف التي ضربت العاصمة بغداد. وقال بوهان، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "شدة العواصف التي ضربت بغداد

وعدداً من المحافظات أدت إلى سقوط اللوحات الإعلانية والأشجار والأسلاك الكهربائية في الشوارع العامة".

وأضاف أن "فرق الإنقاذ استغرت وانتشرت بشكل فوري في الشوارع والطرق العامة مع الاستعداد الكامل لتقديم المساعدة للمواطنين".

من جانب آخر، ضربت عواصف ترابية محافظة كربلاء، ما أدى إلى وفاة شخصين وإصابة 20 آخرين.

وقالت مصادر إن حصيلة ضحايا العواصف



حقول النفط والمزارع تنافس السكان على المياه الشحيحة

بصريون يشكون تلوث المياه وغياب الخدمات

ترجمة / حامد أحمد

تطلق البصرة على نفسها اسم مدينة الذهب الأسود. تحتها يكمن واحد من أكبر احتياطات النفط في العالم، فهي أرض غنية بالموارد الطبيعية التي تغذي خزينة واقتصاد العراق وتجلب الثروة لعمال نفط وشركات نفط عالمية تعمل في المحافظة، ولكن المدينة تعيش في فقر مدقع.

في الصيف الماضي استيقظت البصرة على نداء استغاثة صادم: قلّة مناسب مياه الأنهر التي تصب في شط العرب، فضلاً عن درجات حرارة صيف مرتفعة جداً ومعدلات ملوحة أعلى في المياه، جميعها أدت إلى أزمة صحية عامة غير مسبوقه. أكثر من 118 ألف شخص تم إرسالهم إلى المستشفيات للمعالجة من تسمم المياه. زمزم، امرأة تبلغ من العمر 67 عاماً، كانت من بين 11 فرداً من عائلتها تعرضت

لتسمم المياه في بيتها قالت: "لا نستطيع دائماً شراء مياه معدنية معقمة، في بعض الأحيان نضطر لشرب مياه تستخدم للطبخ نشتريها من شركات أهلية"، ولكن ابنها على يشك بأنها مياه نظيفة.

نفتاقهم لم تقف عند هذا الحد، إذ إن المياه المالحة تتسبب بتآكل وخراب مضخات المياه في منزلهم وكان عليهم استبدال مضخة مياه البيت ثلاث مرات. أما الآن فإن الوضع أفضل بعد موجة أمطار

غزيرة غير مسبوقه خلال هذا الشتاء، ولكن مياه الحنفية لديهم تحوي شوائب طافية رمادية اللون ورائحة الماء لا تبدو نقية.

ارتفاع مناسيب المياه ودرجات الحرارة يتسبب بتدمير بيئة البصرة، حتى مع استخراجها للوقود وبيعها الذي يعتبر سبب تغير المناخ في العالم.

التفاصيل ص ٢

مجلس النواب ينهي قراءة 3 قوانين من بينها الخدمة المدنية

بغداد / المدى

أعلنت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، أمس، أن الأخير أنهى القراءة الأولى لثلاثة قوانين فضلاً عن تقرير ومناقشة مشروع قانون واحد.

وقالت الدائرة الإعلامية في بيان تلقت (المدى) إنه: "في مستهل الجلسة أنهى المجلس القراءة الأولى لمشروع قانون حقوق شهود جريمة القاعدة الجوية (سبايكر) والمقدم من لجان الشهود والضحايا والسجناء السياسيين والقانونية وحقوق الإنسان من أجل إدانة الجريمة التي ارتكبتها تنظيم

داعش الإرهابي في القاعدة الجوية في حزيران من عام 2014 وإنصاف ذوي الشهداء بتحقيق العدالة من خلال إنفاذ القانون وعدم السماح للجنة بالإفلات من العقاب وتعويض المتضررين مادياً ومعنوياً ولتعريف المجتمع الدولي بجرائم تنظيم داعش الإرهابي ولتخليد نكري الشهداء ومنع طمس الحقائق".

وأضافت الدائرة الإعلامية أن "رئاسة مجلس النواب قررت تأجيل طرح موضوع عام للمناقشة بخصوص إلغاء مدسج وزارة البيئة بوزارة الصحة إلى جلسة يوم الخميس المقبل، فيما أتم المجلس قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون الخدمة المدنية الاتحادي والمقدم من اللجنتين المالية والقانونية".

وتابع البيان أن "المجلس أتم القراءة الأولى لمشروع قانون تنظيم علاوي بيع الفواكه والخضر والحيوانات والمقدم من لجنتي الزراعة والمياه والأهوار والخدمات بهدف إعادة تنظيم إنشاء علاوي بيع الفواكه والخضر والحيوانات داخل حدود البلدية وخارجها ومنح الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية حق إنشاء هذه العلاوي خارج حدود البلدية".

التفاصيل ص ٢

أول ظهور للبغدادى منذ 5 سنوات.. وإقرار بالهزيمة

متابعة / المدى

للمرة الأولى منذ 5 سنوات، ظهر زعيم داعش أبو بكر البغدادي في فيديو دعائي نشره التنظيم المتطرف عبر قنواته على تطبيق "تلغرام".

وظهر البغدادي في الفيديو بلحية بيضاء واضعاً منديلاً أسود على رأسه، ويفترش الأرض إلى جانب آخرين أخفيت وجوههم.

وليس واضحاً تاريخ تصوير الفيديو، إلا أن البغدادي يقر فيه بهزيمة تنظيمه في بلدة الباغوز بريف دير الزور، عندما يقول في بدايته إن "معركة الباغوز انتهت".

وحرض البغدادي مقاتلي التنظيم المتطرف الذي مني بهزائم عسكرية متتالية على مدى السنتين الماضيتين على "النار".

وكانت قوات سوريا الديمقراطية قد سيطرت بالكامل على آخر جيب لتنظيم داعش في الباغوز في مارس الماضي، وهزمته بعد معركة دامت أسابيع.

كما أعلن العراق في كانون الاول 2017، دحر إرهابيي داعش بشكل تام، بعد أكثر من 3 سنوات من المعارك الدامية في غرب العراق وشماله.

كما نجحت قبلها عملية عسكرية كبيرة في تحرير الرقة من "داعش"، قادتتها ميليشيات سوريا



الديمقراطية المدعومة من واشنطن، بمساعدة غارات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وكانت المرة الأخيرة التي ظهر فيها البغدادي في عام 2014، بعد أن تمكن تنظيم داعش آنذاك من السيطرة على مناطق شاسعة في العراق وسوريا كان يقطنها 7 ملايين شخص. وعندما ألقى البغدادي خطبة في المسجد النوري في الموصل أعلن خلالها خلافته المزعومة التي لم يعد لها وجود.

وترصد الولايات المتحدة مكافأة قدرها 25 مليون دولار لمن يساعد في الوصول إلى البغدادي البالغ من العمر 47 عاماً، والذي سرت من عام 2014 شائعات كثير عن مقتله لم يتم تأكيدها.

العراق مدين ب9 ملايين دولار لمحاميين أجنبى مكلفين باسترداد أموال صدام

المبالغ مودعة في مصارف
وبنوك 40 دولة عربية
وأجنبية

□ بغداد / محمد صباح

تعترف لجنة النزاهة البرلمانية بصعوبة استرداد مبالغ عراقية أودعت في مصارف وبنوك موزعة بين 40 دولة عربية وأجنبية قبل عام 2003. واعتصمت الحكومات المتعاقبة على محامين أجنبى لاسترداد الأموال لكن من دون فائدة، فيما وصلت أجور المحامين لما يقارب الـ 9 ملايين دولار يتطلب من الحكومة تسديدها.

ويكشف عضو لجنة النزاهة البرلمانية هندرين دوسكي في تصريح لـ (المدى) أن لجنته بدأت بفتح عدة ملفات فساد مكونة منذ الدورات البرلمانية السابقة أبرزها عقود جولات التراخيص التي أبرمها وزير النفط الأسبق حسين الشهرستاني، معتقدا أنها "من أكبر الملفات من حيث هدر المال العام".

ويؤكد دوسكي، وهو نائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن "الأسبوعين الماضيين شهدا استضافات داخل لجنة النزاهة البرلمانية لعدد من المسؤولين التنفيذيين للتأكد من صحة المعلومات المثبتة في بعض الملفات". وقبل أكثر من أسبوعين قررت لجنة النزاهة البرلمانية استضافة عدد من المسؤولين في مصرف الرافدين ومدير عام المدفوعات في البنك المركزي ومدير عام الضريبة وكذلك مدراء الاسترداد في الوزارات المعنية لمناقشة ملف بطاقة الكي كارد والمشاكل والسلبات الموجودة في منح إجازات صرفها.

ويبدو أن تحركات النزاهة البرلمانية تأتي منسجمة مع اتفاق الحكومة والبرلمان على معالجة مشكل الفساد المالي عبر المجلس الأعلى لمكافحة الفساد الذي يطالب بإجراء حزمة من التعديلات على القوانين التي تخص مكافحة الفساد. وركزت الجلسة الأولى لمجلس النواب في فصله التشريعي الثاني على توحيد جهود السلطتين التنفيذية والتشريعية لمكافحة الفساد الإداري والمالي. بدوره، يؤكد عضو آخر في لجنة النزاهة البرلمانية أن: "من أبرز الملفات التي

غير معروفة للدولة العراقية مما يصعب عملية استرداد هذه المبالغ الضخمة والكبيرة"، كاشفاً أن بعضاً من الشخصيات المسجلة في حساباتهم أجزاء من هذه الأموال أبدوا موافقتهم على تسليم ما بذمتهم من أموال. ويكشف عضو لجنة النزاهة أن "الدولة العراقية باتت مدينة بتسعة ملايين دولار لمحامين دوليين انتدبتهم منذ العام 2003 وحتى هذه اللحظة لاسترجاع هذه المبالغ المحجوزة لدى دول والمصارف والبنوك الأجنبية والعربية"، لافتاً إلى أن بعضاً من هذه الأموال تتعلق بسفن عراقية راسية في موانئ إيطاليا ومصرية تدفع ضرائبها الحكومة إلى هاتين الدولتين منذ أيام النظام السابق. ويعتقد العكيلي أن "فكر رموز هذه المشكلة الموروثة من أيام النظام السابق تكاد تكون صعبة".

من جانبه، يؤكد النائب عن تحالف القرار طلال الزويبي لـ (المدى) أن "التقاطعات الحاصلة بين وزارات العدل والخارجية وهيئة النزاهة سببت إرباكاً في استحصال المبالغ المهربة إلى خارج العراق"، لافتاً إلى أن "هناك أملاكاً ومبالغ نقدية في خارج العراق نعمل على استردادها. وبين الزويبي، الذي كان يشغل منصب رئيس لجنة النزاهة البرلمانية في الدورة السابقة، أن هناك مبالغ مالية مسجلة بأسماء أشخاص تاملت وأرفعت من خلال ما حققته من أرباح من المصارف والبنوك المودعة بها"، مؤكداً أن "هذه المصارف والبنوك موزعة بين أكثر من أربعين دولة".

ويقول الزويبي إن مفاوضات الدولة العراقية مع الأشخاص المسجلة أموال العراق في حساباتهم "صعبة لأنهم يبحثون عن نسب من هذه الأموال مع مطالبة المحامين بأجورهم"، مضيفاً أن "المواد المهربة بعد العام 2003 تعود إلى مسؤولين عراقيين هاربين صدرت بحقهم أوامر قبض". ويؤكد أن "هناك محامين من جنسيات إيطالية وفرنسية وأميركية وبريطانية مولكين من قبل الدولة لاسترداد هذه المبالغ".

في عدد من البنوك العربية والعالمية، مبيناً أن "هذه الأموال باتت محجوزة في هذه البنوك والمصارف". ويضيف أن "هذه المصارف والبنوك العربية وغير العربية الموزعة بين أربعين دولة حجزت هذه الأموال بحجة أنها لا تمتلك معلومات عن الزبائن"، لافتاً إلى أن "المعلومات المتوفرة تفيد بأن بعض هؤلاء قد توفوا والقسم الآخر في السجون وقسم ثالث لا تمتلك الدولة العراقية أية معلومات عنهم". ويشير إلى أن "بيانات هؤلاء الأشخاص

صندوق الاسترداد لتحديد مهام هذا الصندوق في استرداد الأموال قبل العام 2003 أو ما بعدها، معتبراً أن "ملف الاسترداد من الملفات الشائكة والكبيرة والمعقدة"، كانت الحكومة العراقية قد أسست صندوقاً أسمته صندوق استرداد أموال العراق بعد إقرار قانون رقم 9 لعام 2012 لاسترجاع الأموال العراقية المهربة إلى الخارج قبل 2003. وينحدر العكيلي قائلاً إن "النظام السابق كان يكلف موظفين في الدولة العراقية بفتح حسابات مالية بأسمائهم

وبلغت العكيلي إلى أن "من ضمن الملفات المعروضة للتحقيق داخل لجنة النزاهة البرلمانية ملف الكي كارد، إذ تمت استضافة مسؤولين في مصرف الرشيد بشأن هذا الملف"، مضيفاً أن "هناك ملفات طرحت للدراسة تخص عمل أمانة العاصمة ومحافظة بغداد أيضاً". ويشير إلى أن "ملف جولات التراخيص النفطية فتحت للتحقيق وتمت استضافة بعض المسؤولين في وزارة النفط للدولة، ومديرة دائرة عقارات المنطقة الخضراء".

فتحت داخل اللجنة هي ملف عقارات الدولة والمنطقة الخضراء، مشيراً إلى أن "هناك مشكلة في موضوع بدل إيجارات عقارات الدولة التي يشغلها عدد من الشخصيات". ويضيف عضو اللجنة صباح طلبوي العكيلي، في حديث مع (المدى)، أن "لجنة النزاهة منشغلة منذ أسبوعين باستضافة عدد من المسؤولين الحكوميين والتي شملت مدير دائرة عقارات الدولة، ومديرة دائرة عقارات المنطقة الخضراء".

اجتماع لجنة النزاهة مع مسؤولين في وزارة النفط برئاسة نائب رئيس البرلمان..

بصريون يشكون تلوث المياه وغياب الخدمات

حقول النفط والمزارع تنافس
السكان على المياه الشحيحة

تطلق البصرة على نفسها اسم مدينة الذهب الأسود. تحتها يكمن واحد من أكبر احتياطات النفط في العالم، فهي أرض غنية بالموارد الطبيعية التي تغذي خزينة واقتصاد العراق وتجلب الثروة لعمال نفط وشركات نفط عالمية تعمل في المحافظة، ولكن المدينة تعيش في فقر مدقع.

وأهم ليست لديهم شبكة مياه شرب في بيوتهم منذ حقبة الثمانينات. قصي العبد الله، مدير محطة الحمدان لمعالجة المياه ورئيس سابق لمديرية مجاري البصرة، يقول: "هذه هي المحطة الوحيدة لمعالجة المياه في البصرة". وأضاف بقوله إنها "مصممة لمعالجة مياه صرف صحي لما يقارب الـ 1,2 مليون شخص. ولكنها في الوقت الحاضر تخدم 750 ألف شخص فقط"، مشيراً إلى أن عدد سكان مركز مدينة البصرة قد تزايد بشكل سريع ليصل إلى أكثر من 2,5 مليون شخص. هذا يعني أن هناك ما يقرب من 1,75 مليون شخص يرمون مخلفات مجاري الصرف الصحي لديهم مباشرة إلى النهر. سنوات من الإهمال والمشاكل مع غياب تخصيصات الحكومة المركزية المالية تسببت بعطل أجهزة المحطة. الوضع متدهور جداً بحيث أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومؤسسات خيرية دينية أخرى هبّت للمساعدة في ترميم وإصلاح منظومة البصرة لمعالجة مياه الصرف الصحي.

يقول أحد أهالي البصرة "لدينا كل هذا النفط، ولكن في الوقت نفسه نعاني كل هذه المعاناة".
عن: صحيفة فائتانشال
تايملز البريطانية

متوجهين إلى المدينة. وينكر أن شركات نفطية أوقفت ومنعت قسماً من المزارعين من الزراعة ما دفع المزارعين للتوجه إلى المدينة للبحث عن عمل هناك. وتشهد شوارع وأزقة أحياء فقيرة من مدينة البصرة قطعاناً من الماشية والأغنام لمزارعين هجروا أراضيهم لبدءوا نمطاً جديداً من الحياة في المدينة. واستناداً لمسؤولين في مديرية صحة البصرة، فإن عدد نفوس المحافظة قد شهد انخفاً سكانياً ليصل إلى ما يقارب الـ 4,5 مليون نسمة، وهو ما يقارب ضعف نفوسها منذ العام 2013، فيما البنى التحتية في البصرة لا تكاد تواكب هذا التوسع السكاني، قنوات المياه التي تمر عبر المدينة والتي كانت تضيء منظراً رومانسياً على البصرة في السابق فتظهرها كما لو أنها فينيسيا الشرق الأوسط، تعلوها الآن الطحالب التي حولت لون الماء إلى أخضر أسن مليء بالقمامة ومياه الصرف الصحي. بساتين نخيل تم تحريفها أمام خطط تطوير الإنتاج النفطي، وبعد أن كانت مدينة خضراء أصبحت الآن مليئة بالإسمنت والتراب، ويحمل هواؤها روائح غير طيبة. ووفقاً لدراسة أعدتها جامعة البصرة، فإن التدهور البيئي يعني أيضاً أن مواطني البصرة يستنشقون معدلات غير صحية من الشوائب في الهواء،

تحتاج إلى 11 متراً مكعباً في الثانية، مع ذلك فإن حصة البصرة من المياه هي 22 متراً مكعباً بالثانية فقط. من المتوقع أن تؤدي عمليات استخراج مزيد من النفط من الحقول المتواجدة حول البصرة إلى زيادة الطلب على المياه بشكل كبير جداً. وتقدر وكالة الطاقة الدولية أنه بحلول العام 2030 ستحتاج عمليات استخراج



مواطنون ومزارعون ومنتجو نفط جميعهم يتنافسون على حصصهم من تجهيزات المياه المتضائلة. علاء البدان، اختصاصي في شؤون المياه والزراعة في مجلس محافظة البصرة يقول إن المدينة بحاجة إلى 26 متراً مكعباً في الثانية لمياه الشرب فقط. أما الزراعة فتحتاج إلى 40 متراً مكعباً في الثانية وحقول النفط

الذي يعتبر سبب تغير المناخ في العالم. استناداً لوزارة الموارد المائية فإن مناسيب أنهر العراق انخفضت خلال العقود الماضية بنسبة 40٪. أكثر أسباب ذلك تعود لعملية بناء سدود على منابع النهر في كل من تركيا وسوريا وإيران لمواكبة ظروف الجفاف الحاصلة عندهم.

الذي يعتبر سبب تغير المناخ في العالم. استناداً لوزارة الموارد المائية فإن مناسيب أنهر العراق انخفضت خلال العقود الماضية بنسبة 40٪. أكثر أسباب ذلك تعود لعملية بناء سدود على منابع النهر في كل من تركيا وسوريا وإيران لمواكبة ظروف الجفاف الحاصلة عندهم.

الذي يعتبر سبب تغير المناخ في العالم. استناداً لوزارة الموارد المائية فإن مناسيب أنهر العراق انخفضت خلال العقود الماضية بنسبة 40٪. أكثر أسباب ذلك تعود لعملية بناء سدود على منابع النهر في كل من تركيا وسوريا وإيران لمواكبة ظروف الجفاف الحاصلة عندهم.

الذي يعتبر سبب تغير المناخ في العالم. استناداً لوزارة الموارد المائية فإن مناسيب أنهر العراق انخفضت خلال العقود الماضية بنسبة 40٪. أكثر أسباب ذلك تعود لعملية بناء سدود على منابع النهر في كل من تركيا وسوريا وإيران لمواكبة ظروف الجفاف الحاصلة عندهم.

أوغلو يعلن الاتفاق على افتتاح معبر حدودي جديد في فيشخابور

نيجير فان بارزاني لوزير الخارجية التركي؛ العلاقات مع أنقرة مهمة وستراتيجية

إبرام اتفاقيات مشتركة بين بغداد وأربيل بشأن رواتب البيشمركة والنفط والموازنة

□ بغداد / المدى

أكد رئيس وزراء إقليم كردستان نييجير فان بارزاني، أن العلاقات بين أربيل وأنقرة مهمة وستراتيجية. جاء ذلك خلال لقائه وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، يوم أمس الإثنين.

وقالت حكومة إقليم كردستان، في بيان تابعته (المدى)، إن رئيس وزراء إقليم كردستان أكد موقف شعب وحكومة إقليم كردستان المشيد بتركيا التي دعمت وساندة الإقليم في الأوقات العصيبة.

وعبر نييجير فان بارزاني، بحسب البيان، عن رغبة إقليم كردستان بتعزيز العلاقات مع تركيا وعرض التسهيلات التي تقدمها حكومة الإقليم لرجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال الأتراك في إقليم كردستان، واصفاً علاقات الإقليم مع تركيا بـ المهمة والستراتيجية.

كما بحث الجانبان "توطيد العلاقات بين إقليم كردستان والعراق مع تركيا ورفع مستوى التبادل التجاري ووجود فتح معابر حدودية جديدة، والتعاون والتنسيق في مجال مواجهة خطر الإرهاب، والوضع في كركوك والمناطق المشمولة بالمادة ١٤٠ والمكونات وإقليم كردستان والعراق عموماً". وأضاف البيان أن "أوغلو إلى جانب التعبير عن سعادته بزيارة إقليم كردستان، أكد أنه كما لم تتخل تركيا عن إقليم كردستان في الأوقات العصيبة فإنها ترغب الآن بتقوية أواصر العلاقات مع العراق وإقليم كردستان". وشدد الوزير التركي على أنه "يمكن للشركات التركية أن تعمل في

إعادة الإعمار وخاصة في المناطق المتضررة في حرب داعش". في سياق متصل، نشر وزير خارجية تركيا على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك صور لقائه مع رئيس حكومة إقليم كردستان وعلق عليها: "فتح معبر ثانٍ في فيشخابور سيكون مفيداً للعراق وإقليم كردستان". وفي وقت سابق من يوم أمس، التقى أوغلو، مستشار مجلس أمن إقليم كردستان مسرور بارزاني، وأفاد بيان لمكتب الأخير أن وزير الخارجية التركي تمنى النجاح لمسرور بارزاني في رئاسة الحكومة

الجديدة بإقليم كردستان"، مؤكداً استعداد بلاده للمساعدة وتعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين في جميع المجالات. في المقابل، أشار مسرور بارزاني إلى "رغبة إقليم كردستان في تعزيز العلاقات مع تركيا أكثر في شتى المجالات"، مبيناً أن "إقليم كردستان والعراق بحاجة إلى دعم ومساعدة الجيران وخاصة فيما يتعلق بإعادة الإعمار وتحسين أوضاع المناطق المتضررة بسبب الحرب على الإرهاب". كما جرى خلال الاجتماع الذي حضره السفير التركي في



اجتماع بارزاني ووزير الخارجية التركي أمس

العراق والقنصل العام التركي بأربيل وعدد من المستشارين والمسؤولين من الجانبين بحث آخر التطورات السياسية والأمنية في المنطقة وتوطيد العلاقات بين أربيل وأنقرة. صباح يوم أمس، زار جاويش أوغلو الجبهة التركمانية. وأكد رئيس الجبهة التركمانية أرشد الصالحي أن "أهمية الزيارة تكمن في أن هناك تقارباً تركيا عراقياً، وهذا ما نشجع عليه". وأضاف رئيس الجبهة التركمانية أن "المناطق المحررة تشهد عمليات إعمار من جانب الجارة تركيا بما يعادل ٥ مليارات دولار".

وتابع أن هذا المبلغ "قدم لصندوق إعادة الإعمار خلال مؤتمر المانحين، وهذا أمر إيجابي سيستفيد منه الشعب العراقي". ووصل وزير الخارجية التركي يوم الأحد الفائت إلى العاصمة بغداد، في إطار زيارة رسمية، التقى خلالها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ونظيره علي الحكيم، ورئيس البرلمان محمد الحلويسي، ونواب عن المكون التركي في البرلمان العراقي. كما زار الوزير التركي محافظة البصرة، أول من أمس الأحد، والتقى محافظها أسعد العيداني.

□ بغداد / المدى

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس، إبرام اتفاقيات مع مسؤولي إقليم كردستان بشأن رواتب البيشمركة والمنافذ الحدودية. وذكر بيان للأمانة العامة لمجلس الوزراء، تلقت (المدى) نسخة منه، أن وفداً رفيع المستوى من الحكومة الاتحادية مؤلفاً من عدد من الوزراء ومحافظ البنك المركزي العراقي وصل إلى أربيل، لعقد اجتماع مشترك مع رئيس وزراء إقليم كردستان ومسؤولين آخرين في الإقليم، من أجل التباحث في القضايا العالقة بين الجانبين.

وأضاف أن "الاجتماع خلص إلى إبرام عدد من الاتفاقيات ذات الأهمية والتي كانت متلكئة خلال الفترة الماضية بين حكومتي بغداد وأربيل بشأن الخلافات العالقة منذ سنوات عدة حول العديد من القضايا ومنها النفط والموازنة ورواتب البيشمركة والمناطق المختلف عليها والمنافذ الحدودية".

وأكد البيان أنه "تم بحث جملة من المسائل المهمة ومنها التعرفة الكركية والمنافذ الحدودية إضافة إلى مواضيع متعلقة بالجوانب المالية والتجارية والزراعية".

وأوضح أن "وفد الحكومة الاتحادية يتألف من وزراء المالية والصناعة والتخطيط والزراعة والثقافة، ورئيس هيئة الاستثمار ومحافظ البنك المركزي العراقي ومدير الكمارك وعدد كبير من المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء العراقي".

وكانت حكومة إقليم كردستان قد أعلنت، الأحد، أن وفداً وزارياً من الحكومة الاتحادية عقد اجتماعاً مع مسؤولي الإقليم وبحثا جملة من القضايا المشتركة بحضور رئيس حكومة إقليم نييجير فان بارزاني. وأكد رئيس وزراء إقليم كردستان نييجير فان بارزاني، خلال الاجتماع الذي عقد في أربيل، أهمية تجاوز العوائق بين أربيل وبغداد وإيجاد الحلول لها عبر الحوار المستمر على أساس الدستور. وقال بارزاني إن "هذا الاجتماع المشترك هو الأول من نوعه ونحن سعداء بعقد، لأن اللجنة الاقتصادية التي كانت تحدد سياسة البلاد الاقتصادية لم تكن تعقد اجتماعات في أربيل، لذا فإننا نتمنّى قراركم هذا عالياً، مبيناً: "نود التأكيد على أن عقد هذا الاجتماع يحد ذاته دليل على إيماننا بحلحلة المشكلات بالحوار والتفاهم المشترك". وأضاف: "الآن، وكما كنا في السابق، نؤمن بالحوار، الستراتيجية التي نؤمن بها تتمثل بضرورة حل كل المسائل بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية بالحوار المستمر عن طريق بغداد على أساس الدستور العراقي انطلاقاً من إيماننا بالشراكة البناءة في تنفيذ قرارات الحكومة الاتحادية وإدارة الدولة".

النصر: لا نستبعد الركون إلى خانة المعارضة

□ بغداد / المدى

البلاد، مبيناً أن "الاجتماع ناقش خيار الذهاب للمعارضة، إضافة إلى خياراته المستقبلية فيما يخص الكتل السياسية". وأضاف السيد أن "النصر أكد في اجتماعه على أهمية الابتعاد عن المحاصصة المقيتة التي شلت الحكم وكزت ابتلاع الدولة، وأهمية وجود منهجية ومواقف واضحة للحكومة في التعامل مع الأزمات وأن تتحمل مسؤولية القرار، على أن تكون مصالح العراق وشعبه هي المعيار الأساس، والابتعاد عن المجاملات والتخادم السياسي

المصالحى وتغليب مصالح الآخرين على مصالحنا الوطنية". من جانب آخر، أكد السيد أن "النصر رفض الاشتراك في الحكومة لأنه ضد المحاصصة، وكان يأمل بحكومة كفاءات وطنية تأخذ على عاتقها إدارة البلاد بكفاءة ونزاهة واستقلالية". ولفت إلى أن "بعض القوى التي شكّلت الحكومة هي قوى إصلاح وهي غيرراضية عن إغراق الحكم بالمحاصصة وتريد تيرة أسرع لمواجهة الفساد وتقديم الخدمات واستقلالية القرار، وأن هذه القوى شعرت

أنها أمام اختبار مصداقية بين شعاراتها وبرامجها بالإصلاح وبين ما يجري على أرض الواقع، وأنها تقرب يوماً بعد يوم من نهج المعارضة استناداً لبرامجها الإصلاحية التي يأملها الشعب". وتابع السيد أن "النصر مع هذه القوى الساعية للإصلاح، ونحن معها في خندق واحد، فالهمم إصلاح الحكم والأهم مصداقية القوى السياسية أمام الرأي العام، فالمصداقية هي القيمة الأساس لكسب وتجديد الثقة بقوى الدولة".

تراجع عن قرار اتخذه قبل ما يقرب من أسبوع المجلس الروحي: لا نقبل أطفال الإيزيديات من مسلحي داعش



□ بغداد / اف ب

بمحافظة نينوى، وأرغم عشرات الآلاف منهم على الهرب، فيما احتجز آلاف الفتيات والنساء واستبعدن جنسياً. إلى آف السنين وأنها انبثقت من الديانة البابلية القديمة في بلاد ما بين النهرين، في حين يرى آخرون أن ديانتهم خليط من ديانات قديمة عدة مثل الزرادشتية والمانوية. ولا يعترف الإيزيديون بطفل ضمن طائفتهم إلا إذا كان من أبوين إيزيديين، خصوصاً أن هذه الأقلية الدينية مغلقة لا تسمح لأي شخص من ديانة أخرى باعتناقها.

في نفس السياق، لا يسجل الأطفال الذين أنجبتهن نساء إيزيديات اغتصبن من مسلحين لدى السلطات العراقية، حتى أنه لا توجد حتى الآن أرقام رسمية تشير بشكل واضح إلى عدد أطفال الإيزيديات، أو عن عدد الأطفال غير المسجلين في الدوائر الحكومية العراقية منذ ٢٠١٤. وبحسب آخر إحصاء للمديرية العامة للشؤون الإيزيدية في وزارة أوقاف إقليم كردستان العراق، فإن عدد المخطوفين الإيزيديين بلغ ٦٤١٧ مختلفاً، نجما منهم ٣٤٢٥ شخصاً، بعضهم عاد إلى العراق بعد سقوط آخر جيب للتنظيم المتطرف في منطقة الباغوز في شرق سوريا. وما يزال مصير الباقين مجهولاً.

أعلن المجلس الروحاني الإيزيدي الأعلى في العراق، مساء الأحد، رفضه ضم أطفال النساء الإيزيديات اللاتي تم خطفهن واغتصابهن من عناصر تنظيم داعش إلى الطائفة، بعد أسبوع على ترحيبه بعودة الناجين من قبضة الإرهابيين واعتبار ما جرى بحقهم "خارجاً عن إرادتهم".

قبل أسبوع، أصدر المجلس قراراً يقضي بقبول جميع الناجين من قبضة التنظيم المتطرف و "اعتبار ما تعرضوا له خارجاً عن إرادتهم"، مشيراً إلى إيفاد رجال دين إلى سوريا لمتابعة موضوع المخطوفين والمخطوفات بهدف "البحث عنهم وإعادتهم". لكنه عاد وأصدر توضيحاً أكد فيه أن قرار قبول الناجيات وأطفالهن "لم يكن يعني بتاتا الأطفال الذين ولدوا نتيجة الاغتصاب، بل أن المعنيين هم الأطفال المولودون من أبوين إيزيديين والذين تم اختطافهم إبان غزو داعش لمدينة سنجار". كان الإيزيديون أكثر من نصف مليون شخص، ويتركز وجودهم خصوصاً قرب الحدود السورية في شمال العراق. وناصب تنظيم داعش، الذي اجتاحت مساحات شاسعة من العراق وسوريا في ٢٠١٤، العداء الشديد لهذه الأقلية، واعتبر أفرادها "كفاراً"، وقتل أعداداً كبيرة من أبنائها في سنجار

نائب عن نينوى يطالب بتزويد المحافظة بكاميرات مراقبة

□ بغداد / المدى

مجلس النواب ينهي قراءة 3 قوانين من بينها الخدمة المدنية



من خطورة وجود نقص بالكوادر الأمنية في عدد من المناطق التابعة للمحافظة، مطالباً الحكومة الاتحادية بإرسال لواءين لسد الفجرات في المناطق الرخوة والناحية. وقال الشمري، خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، إن "التابع للوضع الأمني في نينوى يعرف أن الأيام الماضية شهدت بعض الخروقات الأمنية وبعض الحوادث في المناطق النائية من المحافظة"، مبيناً أن "هناك نقصاً في القطعات الأمنية في المناطق النائية والحدودية مثل البعاج والحضر والقيروان وتل عبيطة". وطالب الشمري "بإرسال لواءين لمسك الصدود"، مشدداً في ذات الوقت بأن

أعلنت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، أمس، أن الأخير أنهى القراءة الأولى لثلاثة قوانين فضلاً عن تقرير ومناقشة مشروع قانون واحد. وقالت الدائرة الإعلامية في بيان تلقتته (المدى) إنه: "في مستهل الجلسة أنهى المجلس القراءة الأولى لمشروع قانون حقوق شهداء جريمة القاعدة الجوية (سبايكر) والمقدم من لجان الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين والقانونية وحقوق الإنسان من أجل إدانة الجريمة التي ارتكبتها تنظيم داعش الإرهابي في القاعدة الجوية في حزيران من عام ٢٠١٤ وإبصار ذوي الشهداء بتحقيق العدالة من خلال إنفاذ القانون وعدم السماح للجنة بالإفلات من العقاب وتعويض المتضررين مادياً ومعنوياً ولتعريف المجتمع الدولي بجرائم تنظيم داعش الإرهابي وتخليد ذكري الشهداء ومنع طمس الحقائق".

وأضافت الدائرة الإعلامية أن "رئاسة مجلس النواب قررت تأجيل طرح موضوع عام للمناقشة بخصوص إلغاء دمج وزارة البيئة بوزارة الصحة إلى جلسة يوم الخميس المقبل، فيما أتم المجلس قراءة المدنية الاقتصادية والمقدم من اللجنتين المالية والقانونية". وتابع البيان أن "المجلس أتم القراءة الأولى لمشروع قانون تنظيم علوي بيع الفواكه والخضر والحيوانات والمقدم

متخصص في شؤون الطاقة :

كيف تسعى الولايات المتحدة إلى إخضاع إيران؟..

□ ترجمة : عدوية الهلاي
عن مجلة لوبوا الفرنسية

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الأسبوع الفائت بأنه لا يمكن لأية دول أخرى شراء النفط الخام الإيراني اعتباراً من الثاني من أيار الجاري بهدف تصفير التصديرات الإيرانية وحرمان النظام الإيراني من مصدر دخله الرئيس..

وكانت واشنطن فرضت بالفعل عقوبات على قطاع النفط الإيراني منذ الخامس من تشرين الثاني الأخير لكنها قررت إنهاء نظام (الإعفاءات) الذي يسمح لثمانية دول باستيراد الخام الإيراني وهي (الصين، الهند، تركيا، اليابان، كوريا الجنوبية، تاوان، إيطاليا، اليونان)، فقد عمد القرار الأميركي إلى رفع أسعار النفط الخام إلى أعلى مستوى لها خلال هذا العام، إذ وصل سعر برميل برنت إلى 74,28 دولار... في مقابلة معه أجرتها مجلة لوبوا الفرنسية، حلل فرانسيس بيرين / المتخصصة في قضايا الطاقة ومدير الأبحاث في معهد العلاقات الدولية والستراتيجية (IRIS) نتائج القرار الأميركي بالنسبة لإيران والسوق العالمية موضحاً أن مرحلة إنهاء الإعفاءات هي مرحلة جديدة لأن هناك ثمانية دول استفادت حتى اليوم من الإعفاء من مشتريات النفط الإيراني، خمسة منها في آسيا (الصين، الهند، اليابان، كوريا الجنوبية، تاوان) وثلاثة منها في أوروبا (إيطاليا، اليونان، تركيا) ومع ذلك فلن يكون هنالك إعفاء ابتداءً من الثاني من أيار... ويرى بيرين أن الولايات المتحدة لن تنجح في تخفيض الصادرات الإيرانية إلى درجة الصفر ولكن سيكون هنالك



الولايات المتحدة مع القدرة على القيام بذلك... ويتوقع بيرين تفاقم الخطر من ارتفاع أسعار النفط بعد أن ارتفع برميل النفط من حوالي 3% ليصل إلى 74 دولاراً، وهو أمر لا مفر منه ولكن الواضح أن واشنطن تحاول الحد من الأضرار بهدف اقناع السوق بأن الأسعار لن ترتفع، وللقيام بذلك، تؤكد الولايات المتحدة إنها ستزيد من إنتاجها، وهو الأمر الذي كانت تفعله طوال السنوات العشر الماضية من خلال طاقاتها غير التقليدية، إذ يدرك ترامب بأنه يحظى بدعم صناعيين أميركيين، كما أن واشنطن قالت بأنها تستفيد من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة باستخدام طاقاتها الإنتاجية غير المستخدمة، وهكذا سيكون النفط السعودي والأميركي هما جواهر التاج بحيث أن أسعار النفط لن تتهب مع انهيار النفط الإيراني..

طهران - فإن حجم النفط الذي تشتريه من إيران ليس كبيراً، ولا يوجد إذن غير الصين والهند اللذان يمكنهما - كقوتين - أن تتحديان أوامر الولايات المتحدة، وخاصة بكين لأن الصين هي مستورد رئيس كبير للنفط - ومن وجهة نظرها - فإن إيران هي ورقة في لعبة بوكر بدأتها مع الولايات المتحدة، وهناك مصالح كبيرة بين البلدين فيما يتعلق بالتجارة لأن واشنطن تفرض ضرائب بقيمة 250 مليار دولار على الصادرات

إيران التي شهدت مؤخراً انخفاض صادراتها بشكل كبير منذ انسحاب دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني وإعادة فرض العقوبات الأميركية خارج الحدود الإقليمية إذ انخفض حجم الصادرات من 2,5 مليون برميل يومياً إلى 1,1 مليون برميل يومياً، خاصة وإن مبيعات النفط تمثل 60-70 من صادرات إيران لذا سيكون تأثير العقوبات على الاقتصاد الإيراني كبيراً..

انخفاض كبير في صادرات النفط الإيرانية لأن الهدف من ذلك هو الدعاية السياسية ومحاولة إخضاع إيران وضرب المصدر الرئيس لدخلها من خلال خفض مبيعاتها من النفط إلى أقصى حد ممكن، مع ذلك يعتقد بيرين أن لأحد سيقدم على شراء النفط الإيراني.. وفي ما يخص تأثير القرار على الاقتصاد الإيراني، يرى بيرين أن المرحلة الجديدة ستكون سلبية للغاية بالنسبة

نقايون يعزرون تراجع العمل النقابي إلى الإحباط من الأداء السياسي

□ ذي قار / حسين العامل

عزا المشاركون في ندوة (دور المرأة المهندسة في العمل النقابي) التي نظمتها مركز تمكين للمشاركة والمساواة وبالتعاون مع نقابة المهندسين في ذي قار، أسباب تراجع العمل النقابي والمجتمعي إلى الإحباط من الأداء السياسي بين الأوساط الشعبية، وفيما أشاروا إلى أن عزوف المرأة المهندسة عن العمل النقابي هو جزء من عزوف مجتمعي عام تقريباً، أكدوا قصور الوعي النقابي في المرحلة الراهنة وعدم وجود قناة كافية لدى أصحاب القرار التنفيذي والتشريعي بأهمية النقابات والاتحادات في تقدم المجتمع وهو ما إنسحب على مستوى الدعم الحكومي المقدم لها.

وفي حديث للمدى قالت مدير مركز تمكين للمشاركة والمساواة الناشطة النسوية عبلة الشويلي أن "العزوف المجتمعي عن المشاركة في العمل النقابي ولا سيما شريحة النساء يعود لعدة أسباب من بينها ما يتعلق بقصور عمل النقابات والاتحادات التي رصدت ضعف مشاركة المرأة وبقية شرائح المجتمع في العمل النقابي ولم تعالج أسباب ذلك الضعف، مشددة على ضرورة رفع الوعي المجتمعي بدور المؤسسات النقابية والمنظمات المجتمعية وتحفيز الشرائح المجتمعية التي تمثلها النقابات على العمل المجتمعي والمهني وذلك لتعزيز مكانة ودور تلك الشرائح في رسم



لتقرر ما تريد". أشارت مدير مركز تمكين للمشاركة والمساواة إلى أن "مركز تمكين أقيم خمس ندوات قطاعية للوقوف على مستوى تمثيل المرأة في الهيئات الإدارية في النقابات والاتحادات المهنية في ذي قار وقد تبين أن تمثيلها (صفر) في كل من نقابة المعلمين واتحاد الأدباء واتحاد الحقوقيين ونقابتي المهندسين والفنانين"، منوهة إلى أن "وصول المرأة إلى الهيئات الإدارية في النقابات والاتحادات

السياسات العامة للبلاد". وأوضحت الشويلي إن "الدافع الذاتي والعهادات والتقاليد المجتمعية المتخلفة لازالت تحول دون مشاركة المرأة في العمل النقابي لكن للأسف لا توجد محاولات لدى النقابات أو الدولة بصورة عامة لمعالجة هذا الظاهرة"، منوهة إلى أن "المرأة الموظفة أو العاملة وإن كانت متحررة اقتصادياً إلا إنها مقيدة اجتماعياً ولا تملك الحرية الشخصية الكاملة

أصحاب القرار بعمل النقابات انعكس سلباً على مستوى الدعم الحكومي المقدم للنقابات والاتحادات". وعن أسباب العزوف المجتمعي وضعف تمثيل المرأة في الهيئات الإدارية للنقابات قال رئيس فرع نقابة المهندسين العراقيين في ذي قار المهندس الاستشاري أحمد شهيد عواد للمدى أن "الهيئة الإدارية في نقابة المهندسين فرع ذي قار وإن كانت تخلو من أي تمثيل للمرأة إلا أن نسبة تمثيل المرأة في مؤتمر فرع النقابة الذي تنبثق منه الهيئة الإدارية تشكل 10 بالمئة فمن أصل 74 عضواً في المؤتمر الذي يعد بمثابة البرلمان هناك 7 نساء فازن بعضوية المؤتمر حيث ترشحت 9 نساء في انتخابات المؤتمر وفازت منهن 7 نساء"، لافتاً إلى أن "نقابة المهندسين رائدة في تمثيل المرأة كون منصب نقيب المهندسين العراقيين وهو أعلى سلطة في النقابة تشغله امرأة هي الدكتورة أزهار الربيعي وهذه ميزة تمتاز بها نقابة المهندسين عن بقية النقابات".

وأضاف عواد أن "برنامج نقابة المهندسين لم يميز المرأة عن الرجل على اعتبار أن الجميع هم مهندسين وإن المعيار العلمي والمهني هو ما يجري اعتماده بغض النظر عن الجنس"، لافتاً إلى أن "الهيئة الإدارية بالنقابة ستعمل على استحداث لجنة خاصة بالنساء في داخل النقابة لتتبنى قضايا المرأة والتواصل مع المهندسات في جميع القطاعات الهندسية

المهنية يتم عبر الانتخابات والأنظمة الداخلية لهذا المنظمات وهذه الأنظمة لا يتوفر فيها ما يمكن النساء على الوصول إلى الهيئات الإدارية كنظام التمثيل النسبي أو الكوتا".

لقد أوضحت الشويلي إن "الدافع الذاتي والعهادات والتقاليد المجتمعية المتخلفة لازالت تحول دون مشاركة المرأة في العمل النقابي لكن للأسف لا توجد محاولات لدى النقابات أو الدولة بصورة عامة لمعالجة هذا الظاهرة"، منوهة إلى أن "المرأة الموظفة أو العاملة وإن كانت متحررة اقتصادياً إلا إنها مقيدة اجتماعياً ولا تملك الحرية الشخصية الكاملة

والتوظيفية". وشددت هاشم على أهمية تفعيل دور العمل النقابي في المجتمع والمؤسسات من خلال التواصل ميدانياً مع العمال والموظفين والوقوف على مشاكل العمل وتبني القضايا المهنية التي تخص الشرائح التي تمثلها النقابة، مؤكدة على أهمية رفع الوعي بدور العمل النقابي بالمجتمع.

وكان مركز تمكين للمشاركة والمساواة نظم يوم السبت (27 نيسان 2019) وبالتعاون مع نقابة المهندسين فرع ذي قار، ندوة حوارية حول (دور المرأة المهندسة في العمل النقابي)، استضاف فيها رئيس فرع نقابة المهندسين في ذي قار المهندس أحمد شهيد عواد، وأمين سر الفرع، المهندس مصطفى جواد دخيل وحضرها عدد من المهندسين والشخصيات الحقوقية وممثلون عن منظمات مجتمعية ومؤسسات اعلامية.

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية /
المنطقة الوسطى
م / ((تنويه إضافة منشأ وتمديد غلق))
نشر في صحيفتنا المدى بالعدد 4407 في 2019/4/11 اعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة L6G-017 والخاصة بتجهيز (Accessory Drive Gear للوحدات F-5) وتقرر إضافة المناشئ التالية (ألماني - فرنسي - جيكي) وتمديد تاريخ الغلق ليكون يوم الأربعاء المصادف 2019/5/15 بدلا من 2019/5/5.. لذا اقتضى التنويه.

مديرية تنفيذ الرصافة (تنويه)
ورد سهواً في إعلان تنفيذ الرصافة المنشور بالعدد (4419) ليوم الاثنين 2019/4/29. حيث ورد التاريخ 2018/4/18 خطأ والصحيح التاريخ 2019/4/18. وكذلك اشعار مركز شرطة الكاظمية العدد 11708 في 2017/12/3 خطأ والصحيح في 2018/12/3 وكذلك في أوصاف المحرر. الزام المدعى عليهما (حسن عادل محمد وحسين حميد مجيد جواد) خطأ والصحيح (حسن عادل محمود وحسين حميد مجيد جواد). لذا اقتضى التنويه.

تهنئة
تقدم صحيفة المدى بالتهنئة إلى شركة المشاريع النفطية إحدى تشكيلات وزارة النفط لحصولها على درع الإبداع والتميز عن مشاركتها الفاعلة والتميزة في معرض ومؤتمر الطاقة السادس والمقام على أرض معرض بغداد الدولي بمشاركة العديد من الشركات المحلية والعالمية في مجال الطاقة.. متمنين لها مزيداً من التطور والنجاح.

عبارة أخرى

علي رياح

عجائب (الأندية) السبع !!

وضع الأندية الرياضية في العراق عجيب وغريب .. وهو في كثير من الحالات مريب وملتبس.. وهو في طريقه إلى أن يكون في حال أسوأ!

لم أجد نموذجاً كافياً ومتكاملاً لهذا الوصف الذي وضعته ، غير ما سمعته خلال المؤتمر الذي عقده جمع كبير من الأندية في محافظة النجف الأشرف ، فقد هالني أن أستمع إلى شهادات أشبه بالعجائب الحصرية بالعراق .. شهادات تفضي إلى الاستنتاج بأن الرياضة عندنا عرجاء تنكس على المباريات الشخصية ، فلا ضامن حكومي أو أولمبي إلا ما يقدم لها من هبات أو منح على سبيل المنة في كثير من الأحيان ، وبعد حجب أو امتناع طويل: لكن ما أجمع عليه رؤساء الأندية الذين تحدثوا أمام الصديق الأستاذ إياد ببيان المستشار الرياضي لرئيس الوزراء ، طرح أسئلة سبق لنا أن عرضناها في مناسبات كثيرة .. فهناك من يتحدث عن تسلم ناديه فقط مبلغ خمسين ألف دينار عراقي خلال السنوات الأخيرة كدعم أو منحة من الوزارة ، وآخر يتحدث عن تسلمه مسؤولياً رئاسة ناديه منذ عام 2004 ، ولم يجب عن سؤال دار في ذهني عن السر الكامن وراء صموده على الكرسي مع أنه يتشكى أثناء الليل وأطراف النهار عن ندرة الدعم مدة خمس عشرة سنة!

والنموذج الأخير الذي أشرت إليه تقرب منه نماذج كثيرة تشبهه من قريب أو من بعيد ، حتى تحولت بعض الأندية لدينا إلى ما أسميته قبل سنوات (ملكيات) خاصة برؤساء الأندية وأخوتهم وذويهم وأصدقائهم ، مع أنهم لم يقدموا ما يوصف بأنه عمل منهجي أو خاضع لمنطق العمل الرياضي!

تساعت في صوت ليس خفياً من من يجلس حوله من الزملاء عن فهمنا الخاطئ لكلمة (رئيس) في العراق .. إنه يتحول - بحكم العادة والتقليد والمألوف - إلى (مالك) للنادي .. وكان جواب أحد الزملاء على النحو التالي : لماذا نستكثر على رئيس ناد عراقي صفة (مالك) في حين نقبل هذه الصفة إذا أطلقت على شخص نافذ كبير في مجلس إدارة نادي شهير مثل بايرن ميونخ أو الميلان أو مانشستر سيتي أو أياكس أمستردام!

هنا أدركت أن الحوار انصرف بنا إلى مستوى خطير .. فلقد نسي محذرتي أن الأندية في كثير من دول العالم المنطوق هي عبارة عن شركات مساهمة يجري الاكتتاب عليها ، وتطرح أسهمها لمن ينطبق عليه أحقية شراء الأسهم من عامة الناس وكبار التجار والمساهمين .. هؤلاء يفتقرون من خبر مالهم ولا يعايشون على الأندية ، لهذا يصبح القرار جماعياً على نحو كامل ، وتصبح سياسة النادي في العمل والتعاقد والاستثمار محط تداول كل عضو فيه ، خلافاً لما تجري عليه (العادة) عندنا ، فالنادي يتلقى فلوله من الدولة أو من الدكاكين التي تحيط بسور النادي من الخارج تحت مسمى التمويل الذاتي ، ومع هذا يكون الرئيس (مالك) عملياً وله حق التصرف في صغير التفاصيل وكبيرها والويل والثبور لمن يعترض عليه!

أنديتنا - وكما طرح مسؤولوها في الاجتماع- تريد كياناً مستقلاً لها ، وقراراتاً ذاتياً وفقاً لمجلس إدارة يقود جمع الأندية ، وهي ترى - كما نرى نحن - في ذلك حقاً لها ، ولكن في مقابل سؤال أزملي : إذا استقلت الأندية إدارياً ، فكيف ستتدبر أمورها المالية من دون الإتكاء على الدولة ومنحها السنوية؟! هنا يكمن الإشكال الذي لم يحل طوال عقود من العمل الرياضي ، وفي نظري أنه لن يحل وفقاً لما نطرحه الأندية غير المدعومة من وزارات أو مؤسسات ، فيما تريد الدولة ممثلة بوزارة الشباب والرياضة أن تضم الأندية تحت جناحها مالياً وإدارياً .. في حين يتبقى ندوة تحويل الأندية إلى شركات مساهمة نتاج للناس وللقادرين منهم على الإنفاق والإدارة ويملكون الرؤية الاستثمارية الواضحة ، وأنهم يفتقرون خارج السرب .. فالرؤية التي يطرحونها لا يمكن أن تتحقق في العراق .. ووضع العراق!

تساءلت في صوت ليس خفياً

مع من يجلس حولي من الزملاء
عن فهمنا الخاطئ لكلمة (رئيس)
في العراق .. إنه يتحول - بحكم
العادة والتقليد والمألوف - إلى
(مالك) للنادي ..



آخر في دوري الأضواء ، ويلعب فريق أمانة بغداد التاسع برصيد 30 نقطة على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة مع فريق نطق الجنوب الحادي عشر برصيد 30 نقطة في مهمة جديدة يرئسها المدرب عصام حمد إلى إلحاق الخسارة بمنافسه لمواصلة سلسلة النتائج الإيجابية التي تحققت تحت قيادته والإرتقاء إلى المركز السابع بانتظار أن يتعرض فريق النطق إلى هزيمة أمام مضيفة فريق الميناء البصري الذي يحتل المركز الخامس عشر برصيد 24 نقطة في المباراة التي ستجري بينها يوم الجمعة المقبلة ويضيف ملعب عفك الأولمبي لقاء الديوانية السابع عشر برصيد 24 نقطة والقوة الجوية الوصيف برصيد 51 نقطة.

من جهة أخرى حددت لجنة المسابقات المركزية باتحاد كرة القدم موعداً لإقامة إياب الدور ربع نهائي كأس العراق بالموسم 2018-2019.

وقال عضو لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم صادق عبد الحسين في تصريح للمدى إنه ستقام أربع مباريات يوم الثالث من شهر حزيران المقبل ضمن إياب الدور ربع النهائي لبطولة كأس العراق على ملاعب سينم تحديدها في وقت لاحق حيث سيلعب فريق القوة الجوية مع فريق النطق وفريق الزوراء مع فريق أمانة بغداد وفريق الطلبة مع فريق نطق ميسان وفريق الحدود مع فريق الكربلاء ، مشيراً إلى أن لجنته حددت يوم السابع من حزيران المقبل موعداً لإقامة مباراتي نصف النهائي للبطولة ذاتها التي ستجري بطريقة خروج المغلوب من مباراة واحدة

والجدير بالذكر أن مباريات ذهاب الدور ربع النهائي من بطولة كأس العراق أسفرت عن فوز فريق الزوراء على فريق أمانة بغداد بهدف مقابل لشيء وتعادل فريق القوة الجوية مع فريق النطق سلباً وفريق الطلبة مع فريق نطق ميسان بهدف لكل منهما وفريق الحدود مع فريق الكربلاء بنتيجة ذاتها.



وخاصة الأخير الذي تتمنى منه جماهيره التقدم إلى الأمام ودخول قائمة العشرة الكبار بحكم الدعم الكبير الذي يلقاه منهم. ويحتضن ملعب خمسة آلاف متفرج في مدينة الصدر مباراة فريق الحسين صاحب المركز التاسع عشر برصيد 20 نقطة وضيفه فريق السماوة الثامن عشر برصيد 22 نقطة في طموحات جديدة يشد فيها مدربيهما إلى الخروج في النهاية بثلاث نقاط تسهم في إعطائهما دفعة معنوية كبيرة في البقاء لموسم

المؤخرة برصيد 16 نقطة في اختبار جديد يتطلع منه الأول إلى نيل أول انتصار له في جولة الإياب حيث تعرض إلى الهزيمة أمام فريق الشرطة بنتيجة (0-1) وتعادل مع أمانة بغداد والنجف والميناء والكرخ وأعتبر النقاد والمحليلين والمتابعين للموسم الكروي الحالي بأن المباراة ستكون سهلة لصالحه في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها منافسه بشكل أدت إلى تواضع نتائجه وتفقره إلى المركز الأخير في الترتيب وأصبح قريباً من العودة إلى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم برغم توالي ثلاثة مدربين على قيادته حتى الآن حيث اضطرت إدارة النادي إلى الاستعانة بخدمات المدرب السابق عبد اليمامة ورور الذي أسهم في صعوده إلى الدوري الممتاز قبل ثلاث مواسم.

ويستظر فريق الشرطة متصدراً الترتيب برصيد 60 نقطة لقاءً صعباً في الساعة الرابعة عصر بعد غد الخميس مع مضيفة فريق الصناعات الكهربائية السادس عشر

برشلونة يتطلع لتجاوز عقدة ليفربول في الكاب نو

بغداد / المدى

وايأباً (4-1).

وسيعطي تنويع فريق برشلونة لبلق الدوري الإسباني لكرة القدم قبل انتهاء منافساته بثلاث أنوار الحافز لميسي ورفاقه في تحفي فريق ليفربول الذي سيكوي العقبة الصعبة والتأهل للمباراة النهائية، خاصة وأن برشلونة فشل في التواجد بالمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا خلال المواسم الثلاثة الماضية منذ آخر مرة وصل فيها للنهائي في عام 2015، ونجح في التتويج باللقب على حساب يوفنتوس الإيطالي (3-1) حيث سيدخل الفريق الكتالوني المباراة



دوري الأبطال في موسم 2006-2007 حيث نجح الريذ في جولة الذهاب من خطف فوز صعب

دفاع رد الاعتباره له من ليفربول ولاسيما وأن الأخير هو من أقصى برشلونة من دور الستة عشر من

بنتيجة (2-1) على ملعب الكاب نو فيما احتضن ملعب أنفيلد جولة الإياب التي أسفرت عن فوز برشلونة بهدف وحيد لم يشفعه العيبرور ربع نهائي البطولة، ليستفيد ليفربول بقاعدة أفضلية تسجل هدف خارج الأرض بعدما سجل هدفين في معقل كتالونيا وليتمكن بعدها من الوصول للمباراة النهائية التي قابل فيها فريق ميلان الإيطالي ويخسر اللقب بنتيجة (2-1).

ومن جهته يبحث فريق ليفربول الإنكليزي لكرة القدم تحت قيادة المدرب الألماني يورغن كلوب عن

العراق يغيب عن اجتماعات الاتحاد العربي للسباحة!

بغداد / المدى

كشفت أمين سر اتحاد السباحة رائد فاضل عن غياب اتحاده عن المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية والكتب التنفيذية للاتحاد العربي للعبة الذي عقد أمس الاثنين في جمهورية تونس العربية، وبمشاركة عدد كبير من رؤساء وأعضاء الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لواء الاتحاد العربي للعبة. وقال رائد فاضل إن سبب تأجيل واعتذار العراق عن المشاركة في الاجتماعات المذكورة يعود

لقطع الأموال عن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وبالتالي اتحاد السباحة تأثر بالأزمة المالية حاله بذلك حال بقية الاتحادات الرياضية المركزية التي تعمل تحت مظلة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية. وأشار أمين سر اتحاد اللعبة إلى أن اتحاده سبق أن قرر تأجيل إقامة منافسات بطولة أندية العراق للعبة السباحة الأولمبية لغضاب المتقدمين والشباب والنشئين والتي كان من المقرر أن تقام فعالياتها العاصمة بغداد في الثاني من شهر نيسان الماضي.

تغريدة



الإحصائية الكروية التي قدمها الملل الكمي حسام العمار بانتهاه تسع وثلاثين مباراة في الدوري الممتاز للموسم الحالي 2018-2019 بالتبادل السليبي بحاجة إلى وقفة من مدربي الأندية المشاركة وإداراتها بحثاً عن أسباب العقم الهجومي في مسابقة تعد الأولى في العراق ولا يمكن قبول أي تبرير خارج النطق. ويوره لابد أن يلتقط اتحاد الكرة هذه الإحصائية باهتمام ، ويطل من خلال اللجنة الفنية أبرز الأسباب التي تؤدي إلى ضعف القدرات الهجومية وقتل الوقت وقلة الحماسة لدى لاعبي الدوري في أسوأ نسخة شهدت العديد من الحالات السليبية على صعيد التحكم أو تنظيم الأدوار ، لكن يبقى شح الأهداف العنوان الأبرز في جهود تقييم المشاركة وتستلزم استئناس جميع الأراء المتخصصة لا تعكس من ضرر على استعدادات منتخبات الشباب والأولمبي والوطني التي تستقطب أبرز اللاعبين في الاستحقاقات القارية والدولية المقبلة.

الصحافة العربية تجدد الثقة بعبد الله . . والمجالي يلوح بالتغيير

متابعة : المدى



في المناقشة صادقت الجمعية العمومية على التقرير من خلال التصويت بالأغلبية. وأشرفت على الانتخابات لجنة مكونة من الإمارات والأردن والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان والكويت وعمان وفلسطين وقطر ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن وليبيا. وشهد المؤتمر الانتخابي اعتراضات وانسحاب ممثل دول الأردن وقطر وعمان وسوريا ولبنان احتجاجاً على آلية تحضير الإتحاد قبيل المؤتمر وعدم إرساله التقرير الإداري قبل سنتين يوماً ، وبعد شد وجذب

عشرة دولة هي العراق الذي مثله خالد جاسم رئيس اتحاد الصحافة الرياضية ، والإمارات والأردن والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان والكويت وعمان وفلسطين وقطر ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن وليبيا. وشهد المؤتمر الانتخابي اعتراضات وانسحاب ممثل دول الأردن وقطر وعمان وسوريا ولبنان احتجاجاً على آلية تحضير الإتحاد قبيل المؤتمر وعدم إرساله التقرير الإداري قبل سنتين يوماً ، وبعد شد وجذب

صوتاً ، ياسر عايش (السودان) 12 صوتاً ، رجاء السعداني (تونس) 13 صوتاً ، حسين زناقي (الجزائر) 13 صوتاً ، إياد ناصر (سوريا) 13 صوتاً ، أحمد كريم (البحرين) 13 صوتاً ، وأنفق الجميع على تسكين المقعد الدائم لدولة فلسطين في مجلس الإدارة بانتظار ما يسفر عنه التنسيق بين الإتحاد الفلسطيني للإعلام الرياضي ورابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين. وحضرت المؤتمر الانتخابي ثمانية

قناطر

■ طالب عبد العزيز

نحن شعب طيب .. لكن

إذا كانت جملة "الدينا بصره" التي كان يردها أشقاؤنا الخليجيون في مناسباتهم الجميلة، هي الدالة على جمال المدينة آنذاك، فإن "الربيع بصره" السنة هذه، ذلك لأنه خرق عادته، حين امتد بهائنه حتى أيام نيسان الأخيرة. أقول هذا وأنا أستعيد بعض كلمات إحدى السيدات البصريّات، التي أطلت علينا قبل أيام عبر صفحاتها، وهي تتحدث عن قوة وجمال المدينة، وهي تتصدى للذين يتهمون المدينة بالقبح والسوء، ذاهبة الى تقصي معاني الجمال في أكثر من مكان فيها، ولعمري، كانت السيدة هذه تستحق منا أن نخفق لها بسعفات قلوبنا.

نعم، ليست بغداد أسوأ مكان للعيش، كما تصف بعض التقارير الأجنبية، مثلما لن تكون البصرة ومدن الفرات الأوسط وغيرها أمكنة بالوصف ذلك، أبداً، فما فعلته الزيادة في مياه شط العرب ومناطق الأهوار، وما قامت به بعض الدوائر والمؤسسات الحكومية والأهلية لا يستحق الإغفال منا، والأجمل من ذلك كله هو إنساننا، هذا المخلوق الإستثنائي، لو منحته الآلهة نظاماً حاكماً متحزراً لكان الأجمل والله.

ينطوي الإنسان العراقي على قدر من جمال الروح، ورقة الطبع، وسخاء اليد والقلب، وحب الخير بما لا يتصوره أحد، ولا أجدني إلا ميلاً لتأكيد هذه. ويمكنني أن أقول هنا، بأنه لا توجد بلاد في الأرض يستطيع الإنسان فيها أن يخرج من بينته، وبغينته أقصى نقطة فيها، دون أن يفكر بحاجته الى المال والطعام والثياب والسكن إلا في العراق، وهذه فريدة ما بعدها فريدة، فالماوى والطعام والمال والثياب قوام حياة الإنسان في أي أرض، وأنا لا أنهب الى العارض والاستثناء، حيث لا أعدم من يقول لي: وماذا عن حوادث القتل والتسليب والقهر والنزاعات العشائرية و؟ أبداً، إنما أتحدث عن الأصل والجوهر، وليكن تبسج في كتابه (عرب الاهوار) قاعدة بيانات لنا، فهو الذي عاش هناك، وخالط الناس، وأحب طباعهم، ولمس عن قرب مكامن الطيبة والعفوية والكرم فيهم، ونقل الصورة البهية الجميلة، التي تختلف عن الصورة التي ترسم لهم اليوم.

تفقس الطيبة أحياناً فيستجيب الإنسان لندائها الوحشي، وتحنو فيستجيب فتتغير طباعه، وهذه معادلة يصح تطبيقها في مدن الجنوب بخاصة. توحش إنسان الأهوار وغلظ طبعه، حين عمدت الحكومة الى تجفيف محيطه المائي، ومضايقته في مسكنه ومصدر رزقه، فخرج باحثاً عن حياته التي فقدها، وما بالكم بالذي يفقد حياته؟ كنت أتحدث مع أحد الأصدقاء عن القرية، قلت له: ليس في البصرة قرية تذكر اليوم. ولم يعد في البصرة ريف، أتعلم حكومتنا ماذا يعني أن لا قرية في البصرة؟ أن لا ريف فيها، هاتان المرادتان الجميلتان خرجتا من قاموس حياة البصريين تماماً، ذهب الجنوب البصري بكل بهائنه وعذوبته وجماله، صار نسياً في التاريخ ومعناه ذهب طباع وعادات وحكايات، عالم من الألفة والأناقة ذهب الى غير رجعة، أتعلم الحكومة ماذا سينتج عن ذلك؟

يعمل غياب الحكومة على تفتيش البيوت والبحث عن السلاح وتهديد الناس وسجنهم لكنها لم تفكر بما أوصل الناس الى الحال هذه، ومن كان يقف وراء النزاعات العشائرية والتناحر بين الطوائف، فيما الحلول بسيطة جداً: نحن شعب زاهد في حاجاته، لذا نقول: أعيديا للطبيعة أو ضاعها حيث كانت، أحرقوا المناهج السيئة، التي تؤسس للطائفية والشحناء، أبعدا الدين بفهمك القذر له، أمثوا للناس طعامهم الكريم عبر الوظائف المناسبة، أجموا الأئمة والخطباء عن قول السوء، أحرقوا كتب التاريخ التي تحدثنا عن أفضلية فلان على فلان، وأكثرنا من آلات الموسيقى واللوان الرسم وكتب الشعر والخير والنماء في رياض الأطفال والمدارس والجامعات وأفعلوا أشياء مثل هذه وتلك، تجعلوا من شعبنا أجمل الشعوب.

ربيع باليسان و الضربة الكيماوية !



د. مهدي البريك

شُدّ حول فمه كيس علف . . . وكان في داخل البيت الصغير المبني على عجل، شاب طويل القامة شاحب الوجه كان يحاول ربط مغذي طبي في وريد امرأة كانت تأن . . .

تبين بعد حين إنها أمه وإنه قدم على عجل ركباً ذلك الحصان القوي حاملاً ما علّمته الحياة المدمرة، من طعام و وسائل إنقاذ الحياة من الأنحاء القريبة، لأنّ وادي باليسان كان تحت الحظر الأداري الذي يمنع وصول الأرزاق اليه !! حين وقع ذلك الهجوم الوحشي الذي لم يكن مالوفاً !

قمت بمساعدته على ربط المغذي لوالدته بعد أن عرفني وحيّاني بإسمي "دكتور صادق" وتذكّرتني حين كنت الطبيب في مقر قاطعنا في قرية "شيخ وسان" في أعوام 1983. 82، وقدم نفسه بإسم "ريوار"، واضفت الي المغذي شيئاً من الس "أتروين" من امبولات قليلة كانت في الحقيبة الطبية التي كنت أحملها، وتحدث لي عن القصف الذي كان مختلطة من صواريخ و رمي انواع من شبه قناني كبيرة او براميل بلاستيكية تتحطم او تفتح عند ارتطامها بالأرض . .

وإن من نجا من المصابين هرب باتجاهات مختلفة و إن ضرب مركز جرى على قرى "باليسان" و "شيخ وسان" وإن هناك طباية متروكة في قرية "خه تي" في الجانب الآخر من الوادي، استطاع جلب قنبلة المغذي منها، وإنه مستعد لجلب اية أدوية قد احتاجها مع تحذيره بضرورة ترك الوادي بأسرع وقت كما أخبره عدد من البيشمركة في أعالي "خه تي"، كما يعملون هم و انهم سيعودون بعد مرور الوقت لإنقاذ من يمكن انقاذهم.

(يتبع)

وكان هناك من اقلتها وهي خضراء، بقرة مينة هنا وأخرى هناك منقوخة البطون، جثث كلاب منتشرة . . بيوت نصف مهدمة أو تهدمت سطوحها، بدأت تظهر لنا في نزولنا عن بعد . . أرجل و جثث أطفال مبعثرة بين ملايس، من ابواب عدد من البيوت . . صار يقيناً لنا أن الوحدات الخاصة القذرة قد استخدمت الغازات الكيماوية ولكن أين المصابون لإنقاذ حياتهم؟! وتفرّقنا نبحث عن مصابين أو عن يحتاج مساعدة، في قسم الوادي الواقع بين قرية "ده راش" و "جيهو وجيهو"، مستمرين في توجهنا نزولاً نحو الطريق العام الذي يربط خليفان "ب" رانية" . .

وكان هناك من اقلتها وهي خضراء، بقرة مينة هنا وأخرى هناك منقوخة البطون، جثث كلاب منتشرة . . بيوت نصف مهدمة أو تهدمت سطوحها، بدأت تظهر لنا في نزولنا عن بعد . . أرجل و جثث أطفال مبعثرة بين ملايس، من ابواب عدد من البيوت . . صار يقيناً لنا أن الوحدات الخاصة القذرة قد استخدمت الغازات الكيماوية ولكن أين المصابون لإنقاذ حياتهم؟! وتفرّقنا نبحث عن مصابين أو عن يحتاج مساعدة، في قسم الوادي الواقع بين قرية "ده راش" و "جيهو وجيهو"، مستمرين في توجهنا نزولاً نحو الطريق العام الذي يربط خليفان "ب" رانية" . .

وكان هناك من اقلتها وهي خضراء، بقرة مينة هنا وأخرى هناك منقوخة البطون، جثث كلاب منتشرة . . بيوت نصف مهدمة أو تهدمت سطوحها، بدأت تظهر لنا في نزولنا عن بعد . . أرجل و جثث أطفال مبعثرة بين ملايس، من ابواب عدد من البيوت . . صار يقيناً لنا أن الوحدات الخاصة القذرة قد استخدمت الغازات الكيماوية ولكن أين المصابون لإنقاذ حياتهم؟! وتفرّقنا نبحث عن مصابين أو عن يحتاج مساعدة، في قسم الوادي الواقع بين قرية "ده راش" و "جيهو وجيهو"، مستمرين في توجهنا نزولاً نحو الطريق العام الذي يربط خليفان "ب" رانية" . .

واقع حتى ذلك الوقت، واقع رش مبيدات ضد البشر ليتساقطوا كالحشرات إن صبح التعبير، ولكن كنت على الاقل أعرف من معلوماتي بأنها أثقل من الهواء و إن الوقاية منها هو الصعود الى أعلى الجبال . . و هنا كانت الخطورة الهائلة لذلك السلاح المجرّم دولياً، هي المفاجأة باستخدامه !! بدأنا بالوصول الى وادي باليسان من جهة جيوة العليا . . كانت الأرض موحلة، وكان السكون مطبقاً، لا أصوات بل لا ضجيج حتى للطيور، لا رائحة بيتية ما . . كان الصمت مطبقاً في الوادي معلناً عن وحشية وهيمنة الموت . . وتعثرنا بسيرنا بأوراق الشجر الربيعية الخضراء التي كانت تكسو الأرض بعد أن تعرت منها الأشجار الواقفة، تعثّرنا بالعصافير والطيور الميتة وبييضها المكسور، وبأنواع الزواحف والضفادع الميتة وكانت حتى أوراق الحشيش الطويلة متوسدة الأرض الطينية

وضع سوق النفط بعد حزيران

ما هو غير المؤكد في ذلك ؟ نحن قادرون على فصل الصيف أي السياحة والعطل وفي هذا الفصل يرتفع بشكل كبير الطلب على بنزين السيارات في الولايات المتحدة، ولا يعلم مقدار الخزين لتلبية الارتفاع في الطلب على البنزين.

مضيق هرمز ...نمسر عبره 40%من الإنتاج العالمي للنفط المنقول بحريا، والذي يمثل 20%من الإنتاج العالمي للنفط، ويمر عبره 90%من نفط الخليج العراق والامارات والسعودية و إيران . . يضاف له أن 22%من السلع الاساسية " دقيق، قمح، زيوت... الخ" تنتقل عبر هذا المضيق، لا اعتقد إطلاقاً أن الولايات المتحدة ستراجع عن خطواتها، لكنها غير متأكد هل ستستخدم القوة الناعمة أم ستنقل الى القوة الخشنة، أم ستأمن وغيرها باستخدام القوة الخشنة، وتكتفي هي بالناعمة ؟

أميركا الى القوة الخشنة عبر التهديد باغلاق مضيق هرمز. بعد أن حددنا الظروف المحيطة لما بعد حزيران القادم، نعود الى أحد أدوات القوة الناعمة التي تستخدمها أميركا ضد إيران ألا وهي قطع شريانها الاقتصادي عبر منع تصديره للنفط .

تنتج إيران 5.2 م/ب/ي (مليون برميل يوميا) من النفط الخام يصدر منه حوالي 5.1 م/ب/ي يضاف له حوالي 300 ألف/ب/ي تهريب. المنتجين الاخرين: السعودية تنتج 10 م/ب/ي ولديها المقدرة الإنتاجية لرفع انتاجها الى 11 م/ب/ي. روسيا ستكون سعيدة جداً بالاستيلاء على حصة ايران من سوق النفط. الولايات المتحدة الأميركية اصحت اكبر منتج للنفط على الصعيد العالمي، مما يعني انخفاض كميات الطلب على النفط في السوق العالمية، حيث أن الولايات المتحدة الأميركية تستهلك أكثر من 25% من النفط عالمياً.

منذ 2011 ولحد يومنا الحالي، كانت سمة العلاقات الاميركية – الإيرانية محصورة في مايسمى "القوة الناعمة". والتي يعتبر الاستاذ الجامعي جوزيف ناي المنظر لها حيث يوضح إن القنابل النووية أصبحت تشبه البطل المربوط المكبل اليدين، فلا يستطيع ردع المجموعات الارهابية الصغيرة، ولا حتى مجموعات القرصنة على شبكات الانترنت". أما بريجنسكي فانه يقول ".....لكن اليوم،

في عصر الانفجار المعلوماتي وثورة الاتصالات لم يعد بمقدور مجموعة قنابل نووية تأمين السيطرة وذلك الردع النفسي على عقول وقلوب الملايين". ولا أحد يستطيع الجزم هل سيستمر ترابط في سياسته تجاه إيران بالقوة الناعمة أم سيعود الى استخدام القوة الخشنة ما بعد حزيران 2019، إلا أن، وعلى ما يبدو، إن إيران تسعى لجر

منذ مدة لا بأس بها وأسواق النفط تعيش حالة من الاستقرار أو بكلمة أدق بعيداً عن التقلبات الهائلة والمفاجئة. فالأزمة الغزويبية، وهي دولة منتجة ومصدرة للنفط، لم تخلق أي هزات في أحد جانبي السوق، العرض أو الطلب، ولا في العملة المستخدمة في تسعير برميل النفط ألا وهي الدولار. فكل التغيرات التي حدثت استطاعت السوق امتصاصها بهدوء والانتقال الى المرحلة التالية بهدوء. وقد أشرنا سابقاً، في أكثر من مقالة سابقة، الى ضعف تأثير الجانب السياسي على سوق النفط، واستندنا في ذلك الى ضعف تأثير الحرب العراقية-الiranية في النصف الثاني منها، وذلك لابعاد خطر إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران بعد أن حجم تهديدها هذا بقرار لا يسمح لأحد من ضمن دول ما يسمى المتشاطئة بإغلاقه، هل الحال كما في المستقبل رغم سيطرة قوى أكثر جزرية؟



د. أثير يوسف حداد

من جمهورية الخوف إلى جمهورية الفواجع



د. قاسم حسين صالح

أساءوا في حكمهم الى أئمن قيمتين عند العراقيين: القيم الأخلاقية بأن حولوا الفساد من فعل كان يعد حزياً الى شطارة وانتهاز فرص، فعطوا الضمير عن التائب وعن اعتبار نهب المال العام حراماً، والى الدين بأن اوصلوا الناس الى ان يهتفوا في تظاهراتهم (باسم الدين باكونه الحراميه). وخاتمة الفواجع إن بين الحرامية من يخشون القدسية على أنفسهم ويحظون بجماهير عريضة في مفاارقة ما حصلت: . وإن رئيس الوزراء الجديد الذي وعد سلفه بضرب الفاسدين بيد من حديد، وماضرب... أعلن هو الآخر إن الأمر قد وصل الى أن من يتقدم بالشكوى يرتحمون عليه، ليس فقط لأن ما حل بهم من مصائب وفواجع واحتراب هي أفسى وأوجع مما أصابهم زمن الطاغية، بل ولكارثة أوجع هي أن الذين استلموا السلطة اعتبروا العراق غنيمة لهم فقاسموه فيما بينهم، وإنهم

عشيرته، أو مدينته، أو قوميته، أو جماعة دينه. وكان أقوى هذه الولاءات وأخطرها هو الولاء للطائفة. فالشيعة كانوا مدفوعين بتكنولوجيا المظلومية، وإدعاء بالأكثرية، وحرصهم بمجلس الحكم هي الأكبر، دفعتهم الى أن تكون الدولة لهم وبأمرهم، فيما أراد السنة استعادة الدولة التي كانت بيدهم من عام 19٢٢، مدفوعين بتكنولوجيا الضحية. وكانت الحصيلة عشرات آلاف الضحايا الأبرياء... بينهم من قتل لسبب بذنته السخافة... لأن اسمه (حيدر أو عمر)!

الموجع أكثر أن الذين غمرهم الفرخ بالخلاص من صدام، صاروا الآن يرتحمون عليه، ليس فقط لأن ما حل بهم من مصائب وفواجع واحتراب هي أفسى وأوجع مما أصابهم زمن الطاغية، بل ولكارثة أوجع هي أن الذين استلموا السلطة اعتبروا العراق غنيمة لهم فقاسموه فيما بينهم، وإنهم

في ترميل النساء وتيتيم الأطفال وفي جعل المهندسين خرجي الجامعات يبيعون (اللبليبي) في الشتاء و(الموطه) في الصيف في صنعاء وعمان وهم أبناء اغنى بلد في العالم!.

وعلمنا أن خيمة الدولة إذا سقطت (حتى إذا كان نظام الحكم فيها دكتاتورياً) ، ولا توجد خيمة أخرى تجمع أهل الوطن، فإن الناس يصابون بالذعر مدفوعين ب " الحاجة الى البقاء" فيتفرقون بين من يلجأ الى عشيرة أو مرجعية دينية، أو تجمع مديني أو سكني، أو تشكيلات سياسية أو كتل بهذه الصفة أو تلك، وكانت تلك هي الخدمة التي وظفها الطائفون بئداء ليمنحهم (نيسان) فرصة الاستفراء بالسلطة والثروة.

خاص – أنهم لم يفهموا بشاعة ما جرى للعراقيين على يديه. كان فرح العراقيين معجونا بدهشة أن ما حصل يصعب تصديقه. فللمرة الأولى في تاريخهم يفرح العراقيون بالقضاء على حاكم دمّر وطنهم وأذلهم وقتل أبناءهم في حروب حمقاء وفي سجون مظلمة، وشردهم بين من احتفى بالجبال والأهوار ومن غادر الوطن. وكان هو الحاكم العراقي الوحيد في تاريخ العراق الذي سجل أعلى الأرقام



يعلمنا درس أن خيمة الدولة إذا سقطت (حتى إذا كان نظام الحكم فيها دكتاتورياً) ، ولا توجد خيمة أخرى تجمع أهل الوطن، فإن الناس يصابون بالذعر مدفوعين ب " الحاجة الى البقاء" فيتفرقون بين من يلجأ الى عشيرة أو مرجعية دينية، أو تجمع مديني أو سكني، أو تشكيلات سياسية أو كتل بهذه الصفة أو تلك، وكانت تلك هي الخدمة التي وظفها الطائفون بئداء ليمنحهم (نيسان) فرصة الاستفراء بالسلطة والثروة.

غمر الفرخ وجوه معظم العراقيين بنهاية جمهورية الخوف في التاسع من نيسان 2٠٠٢) بالخلاص من طاغية مرعب مستبشرين بجمهورية الديمقراطية والعدل الاجتماعي والخلاص من الحروب والاستمتاع بالحياة كبقاي الشعوب، ما كانوا يتصورون بالمطلق. إن ذاك التاسع من نيسان سيكون بوابة الفواجع والأحزان، وما كانوا يتوقعون إنهم سيقتل بعضهم بعضاً ويخسرون عشرات الآلاف في سنتين (2٠٠6- 2٠٠٨).. وتذهب أحلامهم أراج الرياح وتتضاعف آمالهم حتى من أبسط إصلاح. وما حصل قدم دروساً تشكل وثيقة تؤرخ لواحدة من أصعب المراحل التي مر بها العراق في تاريخه الذي ينفرد بقساوة حروبه وحمائة أشجعها. وكان أول درس سيكولوجي- اجتماعي (نيسان) أقدمه العراق للمجتمعات المعاصرة.. تصوغه بما يشبه النظرية: (إذا انهارت الدولة وتعطل القانون

وسارت الحياة فوضى.. شاع الخوف بين الناس وتفرقوا الى مجاميع تتحكم بسلوكهم الحاجة الى البقاء، فيلجؤون الى مصدر قوة أو جماعة تحميهم، ويحصل بينهما ما يشبه العقد، يقوم على مبدأ الحماية المتبادلة). وكان هذا هو التحول السيكولوجي الأول الذي حصل للعراقيين بعيد مزاج الفرخ الذي شاع بين معظم العراقيين بالخلاص من الدكتاتورية.. فلقد كان شيئاً أشبه بالجبال أو الأهوار ومن غادر الوطن. وكان هو الحاكم العراقي الوحيد في تاريخ العراق الذي سجل أعلى الأرقام

الشاعر عمر السراي . . أخيراً أنا وحيد رغم وجودك

ناجح المعموري

الوصول إليه . حتى يجوز بلاغته ، تأثيره الصادم المحفز ويحصد فوران شعريه فيها غموض شفيف ، مثل الذي بثه إلينا الشاعر عمر السراي بكل ائزان وهدوء . غير ممانع عن الاعتراف ، لأنه تعرف ، هذه لحظة الكائن وفلسفته بالتجاوز مع كينونته .

كلما تركز الاستهلال ، فاض بمعانيه ، يأخذ صوت الشاعر شذرة حاضرة ، لمتعة ، لتعلن بأن الحب ليس حضوراً فقط ، بل هو باق متداول لمن عرفه أو سيرفه سابقاً " أخيراً وحيد رغم وجودك " لم يعد الشاعر محتملاً الغزلة التي عرفها وعانى منها ، لذا اندفع أن يعترف ، وفلسفة الاعتراف بزمن تعطل فيه الحب قاسية ، وضحيتهما المذكر . حتى وإن كانت مؤقتة . لكنني اعتقد بانها ليست كذلك ، لأن الإعلان مرارة وتورط وانهيار العلاقة الثنائية بين الاثنين اللذين فقدوا طريقة الاحساس بالجسد الآخر عبر نبضه . والمثير في نص الاستهلال المركز جداً ، والمتوتر بغموض لين ، يستجيب للاكتشاف لاحقاً . مصرح به من قبل الكائن . هنا الالتباس والفقدان ، فالثقافة الموروثة تخدش وتثير الكائن ، والآخر مستكين ، صامت ، ارتضى غياب رسالته البدئية في حيازة الروي والحكي .

فلسفة الغزلة موجودة ، ليست غريبة ومثيرة للفرع ، لأن للجسد فلسفات كثيرة حتى تقوى على التعرف والفهم والارسال ، حتى تغيب الفاصلة الساخنة والباردة في المكان . فالآخر الموجود صامتاً معبراً عن توقف سردياته البدئية . إعلان عن حضور صمت بارد والشاعر ظل بانتظار حلول لسان ساخن للاشتباك وامتحان التبادل الثنائي والتواصل الغريب واللامعقول . لأن الجسد وحده الذي اختبر كل ما في محيطه وتوصل لأليات الدنو المرتجف ، الراعتش ، ويبعث رسائله السردية . التبادل لا ينضب ، لأن خزان الجسد يفيض به ، والتواصل نجاة وسلام . الشاعر هو الذي قال أقسى ما لم يعرفه من قبل . انفجر بعد انتظار طويل وبحماس قال : أخيراً أنا وحيد رغم وجودك

الغزلة مهيمنة وقاسية ، كشفها القول وصرح بوجود غازل قوي بين الاثنين . لأن الجسد حاضر ، جسد المؤنث والمذكر ، لكنهما تجاوزا سلاحهما ، في غفلة البدنيات التي مجّدت الصوت / الكلام . واتسعت بينها سرديات باردة وغابت إرادة الجسد المتوترة . عطلت الذكورة السباحة في فضاء الليل ، ونامت كسلاً إرادة الاشتداد والسخونة ، التي قال بها لبقي شتراوس ، وامتلكت الإرادة الباردة والصامتة . إنه مثل للموت فعندما يفقد الجسد طاقته على مديح الآخر ، يتعطل ، تغلت منه تلك الوظيفة . وسردية الاهداء قالت كل شيء ، هو شعر وفلسفة ، الذي تحدث عنه كثيراً الآن باديو . لديه آليات المديح ، وكثرتها يندش الكائن ويقذف توازنه ويتخذنق راضياً بالسهو ، أو العطل قاد الجفاء . خارج فسحة الجفاف ، والذهاب نحو الترطيب المحتمل عبر السكون . غيب الصمت الجسد ، وكرس الغزلة مسافة نسيان اللسان ، الذي كرسه الذاكرة ، وحازت عليه منذ زمن الروي والقصص . المعنى بالحلم البدئي الذي أشار له لكان وتعامل معه بوصفه لحظة الطفولة البكرية التي كانت وستظل باقية للأزل . من أجل فتح منافذ التشاؤك ، لأن الحلم يخسر كينونته عند غياب الغفاد وصمت المرويات ، وتكتم واقفال على الخزان الذي تعرفه ولم نره . خزان مرويات تاريخ ، مهد للعلاقة بين الاثنين ، حيث تحوّلت سمومات لمتع الليل بين الاثنين . كمنعت سمومات في صوغ ذاكرته ، التي كان لها فعل ، واضح وبارز في صوغ واما حصل فيها من تغيرات " أخيراً أنا وحيد رغم وجودك

لم يقل الشاعر عمر السراي بالاستهلال الخاص لسردياته الغنائية في الديوان . ويوقظ متر اكمام الخزان الخاص بالذاكرة ، لأن ارادة الشعر قوية ،



قابلية في أحيان كثيرة بوجودها في نص الغناء ، كي تتراجع قليلاً ، ويعاد العزف على صوت صامت ، هو الآخر المتلقي . إنه الشاعر الذهاب من أجل تأكيد أناه وتشكيل ذاته ، وتشيد سرديّة قادرة على احتضان العالم الذي ساعدنا الشاعر على معرفته وما يقوله الشعر عن الذات . لكنه وصل إلينا ، وكأنه قصد ايصالته حتى نتشارك بالسردية المركزة والعريقة . والتي استندت معها كم كثير من تواريخ وأزمنة ، لكل فيها حكاياته ومروياته . هذه التظاهرات وبساطتها وليونها المضبوطة بالحب والاشتغال ، الذي ذهب ليخلق كينونات جديدة للأحلام ، لعلة يتجاوز عتبة طارئة ، تبدو ضاغطة ، ومهددة ، لأن الكائن / الأنا ، اضطر الاعتراف ، وهذا أمر معقد / الصعب ، يؤمسي لانتكاسة قوية . وكشف الاهداء عن وجود رغبة واضحة وصريحة ، لمحاولة جدية لتجاوز هذا الإشكال والذهاب نحو حقيقة الحب ، والعمل على استعادته . والسؤال الذي يتبادر للذهن لحظة التلقي الآن ، الجديدة ، هو إن الكائن ضعيف غير محتمل بتاريخ ذاتي للحب ، ولا يدرك الانتكاسات التي تستولدها التجارب ، يبدو لي بأنه الكائن - لا يختلف عن الفلاسفة الذي لم يعرفوا على الحب ولم تتشكل لديهم تجربة . ويزدحم تاريخ الفلسفة بحكايات رومانسية لعدد من الفلاسفة ، لم تحقق لهم نجاحاً ، بل أثاروت وساوس وقلقاً وفرعاً والدوال على ذلك ، أسماء بارزة جداً مثل سارتر ، وكامو وشوبنهاور ، وكير كيچارد الذي تعامل مع الحب بطريقة الإغتيال ، أما كامو فهو الآخر خضع للجانب الاخلاقي ، للعلاقة الرومانسية ، ومثال ذلك علاقته مع سيمون دي بوفوار التي صرحت له بحبها ، واعتذر لأنها صديقة سارتر . هذا هو موقفه قبل الإختلاف معه . لكنها دي سيمون دي بوفوار - هزعت الى غرفته في المشرحة بعد حادثة الدهس وكشفت نذاره وأرادات النوم معه ، لولا السيدة المشرفة على جثته ، والسرديات كثيرة ، صادمة ، عنيفة وأفادتني النماعة سارترية مهمة للاستفادة منها ، وهذا لا يعني بأن عمر السراي متماثل معه ، لكنه متشارك في حدود وعي الحب ثقافياً وهي إن لحظة يتوفر فيها الحب يعني بأن وجودنا مبرر تماماً ، يتحول الكائن / الى عاشق ، محبوب وهذا يؤكد بأنه غير مطرود من فضاء الحب ولم يكن في الخارج . أننا توصلت الى ما يمكن أن نطلق عليه

النصيحة ، لأن عمر السراي ، متروك ، مطرود ، متورط ، يحتاج الى وسيلة انقاذ وأفضل ما اقترحه لهذا العنشق هو أن يختبئ وسط حفرة هي بديلة للأنتي ، التي شاركتها ما عاشه الشاعر تمثيلاً لغربة بايتسوس في نصوصه الايرونيكا . الشاعر عمر السراي ، يعرف ولديه خبرة عميقة ، رومانسية في ظاهرها قاتلة ، مقلقة بعلتها ، لكنها - أيضاً - تدرك بأن الحياة الخالية من الحب بائسة .

قاد الاهداء المثير " أخيراً وحيد رغم وجودك ... " هذه الهو / الأنتي هي التي صاغت دراما الحضور السردية للشعر . وحقق عمر نجاحاً واجتذب المتلقي / القارئ ، ويبدو لي بأن الاهداء من مهرات الشاعر ومخبوءات ستعود القارئ نحو نصوصه ، وسيكون للأنتي المهدي لها الشعر ، دور ضاغط وحتمي لإقامة امتداد يكون الحضور فيه للشعر ، أكثر مما تكون الأنتي . وعبر الشعر نجح عمر السراي في تحسين الذات من الخذلان الذي ركس فيه ، وأشبعه وهما ، لأنه وكما اتضح في نصوصه الكثيرة وجود أوهام أنقذها الشعر وجعلها سرديات غنائية . ستمجدها الحياة وستكون أكثر جمالاً وتوقاً لما يحتاجه الكائن مع الآخر / الانتي

ذهبت طويلاً مع اهداء مركز جداً ، سرد عميق الدلالة لأنه أخذني - مثلما معروف عني - للحب والعشق والفلسفة اعنتت كثيراً بالحب ، واشهر الفلاسفة لهم سرديات كبرى ، ليس هذا فقط ، بل لانه - الحب أو الرغبة - تأخذني نحو الميتولوجيا ، وطقوس الجنس المقدس ، ويفتح لي الجسد كثيراً من المنافذ لتعميق القراءة وفتح مجالات التأويل ، لذا سأستمر قليلاً لتبيان بعضاً من ثقافتي عن الجسد ، الحب / العشق / الرغبة / وجدت في الاهداء نوعاً من الشثيمة لعشق غائب ، وفاقد طاقته الأرضية . فالأرض أهم العناصر الرمزية الكامنة في مرويات الجسد الأنثوي . وتظهتت الشثيمة لي ، مساحة الفراغ التي تبدت عنها الاهداء

غزاً رماد الزمن العلاقة ، والمرويات تعطلت ، صممت شهزاد عن حكاياتها ، وشهريار بكبرياته ، مفيراً للأسى ، وهيمين الخلق وسط الفراغ بينهما وفي مثل هذه التجربة لم يكن للحرية حضور ، حرية الأنتي أو الزوج ولم يكن أحدهما محكوماً بحزين لحرينه حتى يخضع لطاقرة الارتباط . والتقطت تمثيلاً للزوجين في مقولة مشهورة للفيلسوف " مونتاني " أحد فلاسفة الحب : " إنه كان هو ولأنتي نكت أنا " وهذا الرأي مثير أكثر ، لأنه يكشف ساطع للعناصر التي صاغت شخصية كل منهما .

لا أري كيف انزلق الشاعر عمر السراي ، وهي متميز بحساسيته الأدمية ، واغفل ما يتمظهر عن الحب . وانكر بمقولة مونتاني : الحساس " إذا لم يكن الحب عنيفاً ، فذلك ضد طبيعته ، وإذا كان العنف ثابتاً فذلك ضد طبيعة العنف " وأخيراً أختتم هذا المقال برأي للمفكر موريس ميرلو - بونتيني . من الواقع ، لا توجد متعة تتبع من الجسد وحده ، من دون ان نتحدث خارجه ، عن متعة اخرى او عن قبول ، فهي شغف يستمر حتى بعد الشبع وتتجاوز حدّ ممتلكاتها ، كما كتب مونتاني ، وهو ما يجعل الرغبة غير المتبادلة بلا قيمة .

عمر السراي أحد الشعراء الشباب المثيرين للجدل وهو صوت غنائي يرسم بصوته حدود الجمال في الحياة والعلاقة بين الذكر والأنتي ، ما يستحقه مني منحته بحب . ويودي- ربما لاحقاً - الاستمرار مع ديوانه ، وأنعم الحفريات في فضاء الأنتي . وأخيراً اللهاث وراء الرغبة يعطي حياتنا أجمل المعاني . قال يانيس ريتسوس : " مجنون البيت ، مجنونة ملأهات السيرير " سيظل هذا النص السهل والبسيط للغاية ، سبباً يستدعي الانشغال بالشعر والتفكير به ، لأنه أثار في الجفلة التي سنظل .

تلويحة المدى

شاكر عيبي

الشفاف والمعتم من الحقل البصري إلى الحقل الاجتماعي

أود رؤية مفهومي الشفاف

transparent

والمعتم

opaque

في الحقل السوسيولوجي.

تسمى المادة أو الحاجبة بالشفافة عندما تسمح للضوء بالمرور عبرها. يُستخدم مصطلح الشفافية - تشبيهاً أو استعارة - لوصف الممارسة الاجتماعية أو لتحديد موضوع البحث في مختلف التخصصات التي تتناول الشؤون الإنسانية والدراسات الاقتصادية والمالية والقانونية والضريبية والأدب والفلسفة والعلوم السياسية والدراسات الدينية وغيرها. بالنسبة للبعض، طرح قضية الشفافية بدلالة التساؤل التالي: هل تسمح الشفافية للناس بمعرفة النظام بشكل أفضل أم هل تمنعهم بمعرفة الأشخاص بشكل أفضل؛ نحن هنا في صلب الحقل السوسيولوجي العميق. لكن ماذا عن المعتم والعتامة Opacité؟

إن عتامة طبقة فيليمية مثلاً أو زيتية أو من الحبر أو الورنيش أو الورق هي خاصية "اعتراض الضوء"، حتى عندما تكون هذه الطبقة (القشرة) رقيقة. أما عتامة اللوحة فهي قدرتها على ستر أو إخفاء تلوين الأساس الضوئي. يصنف تجار الألوان في الفنون البصرية بشكل عام صبغاتهم في ثلاث فئات: معتمة، شبه شفافة، شفافة. العتامة تؤثر على اللون العام للكتلة. العتامة تعارض الشفافية في الجماليات والأخلاق والسياسة.

هنا نحن من جديد نالامس الحقل السوسيولوجي. فرضيتنا هي أن المجتمعات الحضارية تقع في نطاق الشفافية، والمتخلفة أو الأقل حضارية في نطاق العتامة. في الحياة الاجتماعية، وأساسها: التعاملات اليومية أو لا يمكن ملاحظة هذه الشفافية، في حين أن عموم الأشخاص في المجتمعات العربية، هي غالباً أرواح مُحصنة، تخفي أكثر مما تظهر حتى في أبسط المعطيات وأكثرها بداهة. عندما يُمدح شخص بين ظهرائنا يقال بأنه كائن شفاف، لكن الصفقة من الندرة أو الشاعرية بمكان. بالطبع هناك آراء تاريخية عصي على الإنفكاك يقع في الكتمان هو الرديف المعروف في قضاء حوائجكم بالكتمان". الكتمان هو الرديف المعروف في الثقافة العربية لفهوم العتامة. أعرف شاعراً يكتم إمكانية ظهور مجموعته الشعرية حتى وهي في المطبعة، لو قسنا على ذلك ما يمكن عليه الحال في بقية أمور، فإنا في حالة انتفاء مطلق لأي نوع من الشفافية المأمولة (المتخيلة) من شاعر، هذا إذا ما اعتبرنا الشاعر رمزاً علياً للشفافية. سنتنوع في آراءات (كراهية) الشفافية بمستوياتها في مجتمعاتنا، وسنذهب البعض إلى تقديم تفسيرات سياسية وتاريخية وربما دينية وسواها. وبعضها سليم، لكنها لا ترقى في ظلنا كلها إلى تبرير رسوخ (اعتراض الضوء) الداخلي والروحي هذا، المناقض لبداية انسراب الضوء.

إن قيام المفهومين البصريين (الشفافية) و (العتامة) على وجود (الضوء) أو انتفائه يمنح طاقة عظيمة لاستعارتها، للاستعارة في الحقل السوسيولوجي، وقبل ذلك النفسي. فالشعراء يبذلون وفق هذه الاستعارة كائنات مشبعة بالضوء، مشعة، وهاجة لمختلف الألوان، خلاف المعتمين الذين يقضمهم الضوء أو يسترونه، أو يبحون.

قد يقول القائل بأن ثمة تعميم مفرط في مثل هذه الأطروحة: فأنا شفاف أيضاً، وأنت لا تلحظ شفائتي. فهل الشفاف بحاجة إلى زريعة لشفافيته، وهل نحتاج إلى مسارب أخرى لاكتشاف الشفاف من عدمه سوى قدرته على إمرار الضوء بكرم؟



بيت الشعر العراقي . . انطلاقاً مرتقبة

متابعة: المدى



منذ العام 2013 في إنجان فعاليتها ومنهاجها الثقافي، وبالأخص بعد أن حصل البيت على الإقرار الرسمي العام 2014 من "دائرة تسجيل المنظمات غير الحكومية"، بعد مراجعات لهذه الجهة المعنية على مدار سنة كاملة، بوصفه منظمة ثقافية مستقلة تحمل بنحو قانوني هذا الاسم الذي عرفه الوسط الثقافي العراقي والعربي.

لأن هذا المؤتمر المزعم إقامته يستدعي توفر المكتبات المادية التي لم تتحقق حتى هذه اللحظة لاستضافة الوفود من جميع محافظات العراق، فإنتنا في البيت ننتظر فرصة دعم أخيرة خلال هذه اللمة للإعلان عن موعد المؤتمر، وسنقومه أواخر حزيران المقبل حتى إذا وصلنا إلى طريق مسدود بالكامل، إذ سنلجأ - ونحن هنا أمام خيار بديل واضطراري- إلى اعتماد نتائج مشاوراتنا وتداولنا الحالي مع الزملاء في كل من نقابة الفنانين العراقيين ومشروع "بغداد مدينة للإبداع الأدبي"، بهدف إجراء هذه الفعالية الديمقراطية في بغداد ومن أجل تدبير مستلزمات إقامة المؤتمر وضمان استمرارية تجربتنا التي نالت المتابعة والاحترام من قبل الفاعلين في الساحة الثقافية. وفي النهاية فإن ما مر به البيت من مصاعب ما هو إلا مؤشر واضح على التحديات التي تقف بوجه العمل الثقافي المستقل في بلدنا.

والتي أجبرت الهيئة الإدارية في دورتها الثانية على إغلاق مقر المنظمة للسبب المذكور أعلاه والثالثة، التي لا بد أن تكتم عدداً من المؤسسات والمكتبات والمقاهي التي تعاونت معها ومنذ شهور طوال تقدمت إدارة البيت لعدد من

منذ أن انتهى بيت الشعر العراقي، مطلع العام 2018، من إطلاق عدة مبادرات، من بينها أول جائزة لقصائد الأطفال دون سن الـ 12 وجرى توثيقها في كتاب "نبض الكتابة 2014"، والاحتفاء بفنوع أخرى تجاوزت مع الشعر في فعالياته، مثل فن التشكيل والصورة الفوتوغرافية والمسرح على مدار الأعوام 2015 و2016 و2017، وصولاً إلى مشروعه "مقاطع للمرأة" الذي احتفى بمقاطع 65 شاعراً أغلبهم من الأسماء الفاعلة شعرياً داخل العراق وخارجها، حيث عُلقت مقاطعهم على جدران المدارس والكليات والمقاهي والمكتبات وفي الشوارع الرئيسية ببغداد (مستخدماً فن الغرافيتي في تجسيد صور الشعراء)، في ظروف عامة معروفة للجميع على المستوى الأمني. كان عليه مواجهة حقيقة انعدام الدعم المادي لهذه المؤسسة المستقلة التي حافظت على وجودها بعيداً عن الإملاءات أي كان شكلها،

إشراق

عبد العزيز الحيدر

الإشراق البيضاء

الساخنة بلدة

تضرب واجهات المعارض الزجاجية

الصقيلة

أسوار الحدائق

وجه النهر المتناثب

صناديق الفواكه العطنة في عمق السوق

آثار الأقدام الى المدارس

...

الإشراق البيضاء

تضرب

بموال أزرق

المقبرة أيضاً

يسجل الموتى أسماءهم عند الحارس

لغرض الزيارة

الزيارة تحت شمس مشرقة

بيضاء

دعاء متكرر



إذا أردت أن تعرف كيف تُدار الدولة في بلاد النهرين، فإن مشاهدة اللقاء الأخير الذي أجرته قناة العهد مع القيادي السابق في حزب الدعوة صلاح عبد الرزاق، تكفي لتتف على أبعاد الخراب الذي عشنا فيه خلال السنوات الماضية. خاض صلاح عبد الرزاق جمهور المشاهدين بأن لفساد مالي وإداري في زمن نوري المالكي، ولم يضع ديار واحد، وكأني بمنظر اقتصادي، يتساءل السيد عبد الرزاق عن الأسباب التي أدت إلى ضياع ثروات العراق، ويختتم الحوار بأن مشكلته مع حزب الدعوة هي أنه يملك "كاريزما".

بعد مشاهدة صلاح عبد الرزاق، أيقنت أن العراقيين، نساء ورجالاً، يستحقون الجنة، لسبب أساسي، هو أنهم يتعرضون للكذب والنفاق والخديعة كل يوم وعلى مدى عقود طوال .

كم هي بسيطة هموم العراقيين، أن يعرفوا مثلاً، لماذا تنوّل الأمم المتحدة أن ترعى اللاجئين العراقيين، ولماذا نفرح حين يوافق البنك الدولي على التفكير بإقراضنا بضعة ملايين، نرجو إفادتنا. أنا لم أعد أتابع التفاصيل وسأكتفي بمتابعة أخبار بيان حزب الدعوة الذي أصدره قبل عام ونصف العام والذي جاء فيه بالحرف الواحد: "استناداً لإحالة المكتب التنظيمي للحزب موضوع اتهامات الفساد المالي الموجهة ضد صلاح عبد الرزاق، بتاريخ ٢٢/٨/٢٠١٧، باشرت الهيئة عملها بالبحث والمتابعة والتحقيق، واستمعت إلى شهادات بعض الشهود حول التهم المثاره ضده مع الاطلاع على بعض الوثائق والحقائق، وقد تبين وجود فساد مالي لدى صلاح عبد الرزاق، مع تسره على بعض الفاسدين العاملين معه ومنهم مدير مكتبه، ابن أخيه حسين الربيعي، مع علمه بذلك، وبعد استجوابه بتاريخ ١٧/١١/٢٠١٧، وعدم قناعة الهيئة بإجاباته، وبعد جمع الأدلة والإفادات، واستناداً إلى أحكام المادة (٢٢) الفقرة الأولى من قانون هيئة الانضباط الحزبي، فقد أدرته هيئة الانضباط بالتهمة الموجهة إليه، بعدما افتضح فساده المالي، ولهذا قرر المكتب التنظيمي فصل صلاح عبد الرزاق فصلاً دائماً من الحزب، وعدم ترشيحه من قبل الحزب لأي موقع تنفيذي أو تشريعي، وصدر القرار باتفاق جميع الأعضاء".

للأسف يعاني كاتب مثلي من مشكلة عميقة مع حزب الدعوة، فهم رغم إصدارهم بياناً ضد صلاح عبد الرزاق واتهامه بملفات فساد، نجد الأمين العام للحزب السيد نوري المالكي يستقبل صلاح عبد الرزاق ويناقش معه المرحلة الجديدة للحزب وكيف تعادله رئاسة الوزراء.. ارجوكم احتراموا عقولنا .

من يفتح سجل السنوات التي قضاها صلاح عبد الرزاق على رأس محافظة بغداد؟ من يحاسبه على صورته وهو يضع حجر الأساس مشاريع وهمية راحت أموالها إلى جيوب الأقارب والأصحاب؟ من يحاسب مسؤولين سلوكوا نهب عصابات السلب والنهب؟

بورترية

د . عبدالرحمن التميمي. تولد ١٩٦٤. استاذ مساعد في معهد الفنون الجميلة ورئيس فرع الاخراج المسرحي .

قدم عدداً من الاعمال المسرحية أبرزها

١. سمفونية الضحكة ١٩٨٥. ٢. آدم الطبيب ... منتدى المسرح

٣. سقوط تيمورلنك المسرح التجريبي

٤. إلهام الطائر لا يمكن أن تقول لا ... نقابة الفنانين العراقيين

٥. ثورة الزنج ... معهد الفنون الجميلة

لخر اعماله اخراج مسرحية (كوابيس كوليس) مهرجان اربيل الدولي الرابع ٢٠١٩.

بغداد / 33 °C - 11 °C	البصرة / 34 °C - 12 °C
أربيل / 27 °C - 8 °C	النجف / 33 °C - 11 °C
الموصل / 28 °C - 10 °C	الرمادي / 32 °C - 11 °C



اقرأ

مملكة الروائيين العظام



صدر عن "دار المدى" أحدث كتب الروائية والمترجمة لطفية الدليمي بعنوان "مملكة الروائيين العظام". والكتاب، مثلما تجربنا المؤلفة، هو مناجاة مع عدد من الكتّاب الكبار ابتدأت مع اليوناني نيكوس كازنتز اكي، لتستمر مع هرمان هسه وغابرييل ماركيز: "تعلمت من مناجاتي مع كازنتز اكي أن لا أؤمن بالحدود، كان يقول: نواصل الصراع لأننا نحب النفاق لا الخنوع، وبضيف: نحن نغني رغم أنه لا وجود لمن يسمعنا".



معرض جائرة عشتار للشباب

لما تتمتع به من قوة وابتكار وعمق.

تنوع الأساليب والخامات

الفنان المغترب في كندا إيباد الموسوي قال:- معرض متنوع فيه تجارب مختلفة. الاتجاهات متنوعة وفيها استخدامات عديدة للخامات وهذا يفرح كثيراً.. ويبدو أنهم استفادوا كثيراً من الأجيال التي سبقتهم وهذا يدل على وعي الشباب رغم أن أعمارهم صغيرة. في حين قال الفنان انترانيك أوهانسيان مارايته: أسعدتني هذه الوفرة من التجارب الشبابية المختلفة، وأتوقع لها مواصلة النجاح

مستقبلاً، كما وجدت تنوعاً في الأساليب المختلفة. كذلك شاركنا الأكاديمي غازي السعودي فقال:- أنا لست ناقداً يقوم التجارب المعروضة، لكني كمدرس للفن ومنذوق أقول إن الشباب دائماً يقتحمون مجالات الحياة ويقدمون تجارب نضاهي الكثير من الأعمال المحترفة، وهذا يدفعنا للتعاؤل بهم وبأعمالهم الجميلة، وأنصح الشباب بالمثابرة ومواصلة العمل وصقل مواهبهم.

أعمال ترتقي للأصالة

الناقد شوقي الموسوي قال:- جميل جداً أن نرى هذه التجارب الشبابية الطموحة. وبعضهم كان متقدماً جداً وترتقي أعماله الى الأصالة. ووجدت تنوعاً كبيراً في المدارس واستخدامات اللون سواء في الرسم أو النحت، إن هذا المعرض مبادرة خير لما شاهدناه من إمكانيات رائعة نتوقع لها أن تحقق تقدراً في قابل الأيام،

الرئيس الصيني يحب مشاهدة "صراع العروش"

المصدر نفسه عن إظهار الزعيم الصيني حبه لـ "صراع العروش" بشكل علني، خلال اجتماع رسمي مع نوابه وضيوف أجانب في بكين، حيث قال لهم: "علينا جميعاً أن نعمل لضمان ألا ينحدر واقع عالمنا الذي نعيشه، إلى عالم فوضوي تتحارب فيه ٧ ممالك"، في إشارة مباشرة

إلى أحداث السلسلة الأمريكية. وعلاوة على ما سبق، كشفت الصحيفة الصينية أن رئيس مجلس الدولة في الصين، لي كه تشيانغ، يتابع هو أيضاً السلسلة الهوليوودية، ويناقش أحداث حلقاتها مع الرئيس الصيني أحياناً.



نفسه مستقبلاً. والتفكير بتقديم معرض شخصي يجعل الفنان الشاب يرسم طريق المستقبل، والتفرد بفننه. كما عليهم الابتعاد عن التقليد للمدارس الغربية.

آراء وانطباعات

في جولة داخل المعرض ووقفت المدى على آراء مجموعة من الفنانين الكبار منهم الفنان الرائد سعد الطائي فقال:- معرض جميل وفيه حيوية واجتهادات الشباب. وفيه إمكانيات طيبة نتأمل بهم خيراً. حقيقة المعرض يفرح ويجعلني متفانلاً ومطمئناً للفن التشكيلي العراقي مستقبلاً. كما تضمن المعرض لوحات رسمت بتقنيات رائعة وبأساليب مختلفة. لكن يبقى على الشباب أن يقف مع نفسه وقة نقدية حول كيفية تطوير

ميراث بولو غور: التمثيل والرياضة والتعاؤل حياتي

بعد مضي فترة طويلة على ابتعادها عن الأضواء والفن، إثر طلاقها من زوجها السابق مغني البوب التركي مراد دالكليتش، أصبحت المغنية ميراث بولو غور الشهيرة بالسلطنة نوريانو في "حريم السلطان" و"عودة مهنت" و"أسرار صغيرة" أكثر نضجاً وجمالاً وتفاؤلاً وقوة وصلابة عن ذي قبل. وأكدت مؤخرًا دراستها مشروعاً فنياً جميلاً سيعيدها للناشئة قريباً جداً. وأضافت: أن الرياضة هي جبي وحياتي، لا أمارسها للتمتع بصحة جيدة ورشاقة مثالية، إنما أمارسها كنشاط وأسلوب حياة، المشي يجعلني أشع بالسعادة والحيوية والطاقة الجبارة

محمد جاسم

شارك نحو ٧٣ فناناً وفنانة من الشباب في معرض جائزة عشتار للشباب الذي تقيمه سنوياً جمعية التشكيليين العراقيين. وكان فولدر المعرض (الدليل) يخلو لأول مرة من كلمة رئيس الجمعية الفنان قاسم سبتي، الذي كان يكتب فيه وجهة نظره ويحلل أساليب ومضامين المعرض. من أبرز المشاركين في مجال الرسم إبراهيم حسن وأحمد وديما قاسم سبتي وإستبرق شوكت وحيدر فاخر وزينة الأسدي ورنيم كفاح ونور عبد علي وفراس فاضل ومثنى طليح وغيرهم. ومن النحاتين المشاركين أحمد مظلوم وإسراق العزاوي وحيدر علي وشمس إيهاب ومنظر صاحب ويوسف غسان. الملاحظ على المعرض أن هناك رسومات ونحّات عديدات بحيث صرن من سمات المعرض المميزة.

جوائز المعرض

وفاز بجوائز الرسم التقديرية كل من إيباد بلادي وتنسيم ميثم وساجد حميد وسيف سعيد وعزت مانع وعلي ماهر ومحمد عباس ومحمد كاظم ونور الوائلي. في حين فاز بجائزة النحت التقديرية كل من سيف حمد وعلي عواد ومحمد الشجيري ويوسف العقابوي ويوسف علوان. فيما فاز بجائزة الخزف التقديرية كل من علي

كشف مصادر محلية أن الرئيس الصيني، شي جين بينغ، يحب مشاهدة السلسلة التلفزيونية الشهيرة، "صراع العروش"، إلا أنه يرى أن أحداثها لا يجب أن تنطبق على واقع العلاقات الدولية. حيث كشفت صحيفة "South China Morning Post" أن مصدرًا حكوميًا

أكد لها متابعة شي جين بينغ للجزء الأخير من "صراع العروش". وأضاف المصدر الحكومي أن الرئيس الصيني يشاهد نسخة "مكثفة ومختصرة" من السلسلة، أعيد إنتاجها وتعديلها لتناسب جدول أعماله المضغوط والكثيف، يطلق عليها اسم "النسخة الماسية". كما تحدث

ميراث بولو غور: التمثيل والرياضة والتعاؤل حياتي

صباح

السياسي، الكتاب يتناول فترة مهمة من حياة السكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي.

بيادر البصري

الفنانة والمطربة ستقوم بغناء أغنية "مو نذبنا" من الحان رعد خلف والإشراف الموسيقي للفنان الكبير حميد البصري، الأغنية ستكون إشارة مسلسل "الفندق" الذي كتبه حامد المالكي ويخرجه حسن حسني، وسيقدم خلال شهر رمضان المقبل.

أحلام غضبان فرحان

الصحفية والكاتبة في مجلة "مجلتى" تقدم محاضرة بعنوان "أدب وصحافة الطفل في العراق"



سيف عدنان القيسي الباحث والأكاديمي صدر له مؤخراً كتاب "عزيز محمد يتحدث.. صفحات من تاريخ العراق

بغداد / 33 °C - 11 °C	البصرة / 34 °C - 12 °C
أربيل / 27 °C - 8 °C	النجف / 33 °C - 11 °C
الموصل / 28 °C - 10 °C	الرمادي / 32 °C - 11 °C

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، اليوم الثلاثاء، عن ارتفاع في درجات الحرارة، ونشاط بالرياح في الليل وتساقط امطار خفيفة في بعض المناطق

